

استراتيجية تنمية خدمات التعليم الثانوي في محافظة القادسية

م.د. حسين علي فهد الوائلي

كلية الاداب – جامعة القادسية

hussein.fahad@qu.edu.iq

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٦/٢/١٠

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٦/٣/٢٩

الخلاصة:

ناقش البحث دراسة واقع حال خدمات التعليم الثانوي في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م) وتقييم كفاءتها وعلى مستوى الوحدات الادارية والبيئة (الحضر، الريف)، وتحديد اتجاهاتها المستقبلية للعام الدراسي (٢٠٣٤-٢٠٣٥م) اعتماداً على المعايير التخطيطية السكانية والتربوية. وتوصل البحث إلى ان عدد المدارس الثانوية في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م) بلغ (٤٢٠) مدرسة تشكل مدارس البنين نسبة (٣٩,٥%) منها ومدارس البنات بنسبة (٣٨,٣%) والمدارس المختلطة تشكل نسبة (٢٢,١%)، توزعت هذه المدارس على المستوى البيئي بنسبة (٦٨,١%) في المناطق الحضرية و(٣١,٩%) في المناطق الريفية من المحافظة. وتعاني محافظة القادسية من عجز في عدد الابنية المدرسية بلغ (٢٤٩) بناية مدرسية ثانوية والسبب في ذلك يعود إلى النمو السكاني المتزايد، وتباطؤ الاستثمار في البنى التحتية المدرسية واستحداث مدارس ثانوية جديدة وشطر مدارس اخرى. وعند تطبيق المعايير التخطيطية لقياس مدى كفاءة الخدمة المقدمة للسكان يلاحظ وجود فائض في عدد المدارس الثانوية، وهناك فائض في عدد الكادر التدريسي إلا إنها بحاجة إلى إعادة توزيعهم في بعض الوحدات الادارية. فضلاً عن وجود نقص كبير في عدد الشعب الدراسية، واستناداً إلى الإسقاطات السكانية فإن عدد سكان محافظة القادسية سيزداد إلى (١٩٣٧٠٥٦) نسمة سنة ٢٠٣٥م، ووفقاً لذلك فإن المحافظة بحاجة (٥٢) مدرسة ثانوية في المناطق الحضرية للعام الدراسي (٢٠٣٤-٢٠٣٥م) وبلغت اعلى نسبة لها في مركز قضاء الديوانية (٦٢%) بينما بلغ الفائض (٥٤) مدرسة ثانوية في المناطق الريفية من المحافظة مما انعكس على المعدل العام من الاحتياجات الفعلية للمدارس الثانوية ليكون فائض ب(٢ مدرسة) مع وجود العجز على مستوى الوحدات الادارية. كذلك وجود فائض في الكادر التدريسي على مستوى المحافظة والوحدات الادارية لاسيما الريف بينما يظهر العجز في مدارس بعض الوحدات الادارية الحضرية ويمكن معالجة هذا العجز من خلال اعادة توزيع تلك الكوادر ولاسيما الفائض منها في مركز قضاء الديوانية والبالغة

(٢٥٣٤) مدرساً ومدرسة. وأما الحاجة الفعلية من الشعب الدراسية تشير إلى وجود عجزاً قدره (٢٢١٩) شعبة دراسية موزعة على الوحدات الادارية كافة.

الكلمات المفتاحية: تنمية خدمات التعليم، التعليم الثانوي.

Strategy for Developing Secondary Education Services in Al-Qadisiyah Governorate

Dr. Hussein Ali Fahad Al-Waily
College of Arts, Al-Qadisiyah University
husein.fahad@qu.edu.iq

Date received: 10/2/2026

Acceptance date: 29/3/2026

Abstract

This research examines the current state of secondary education services in Al-Qadisiyah Governorate for the 2024-2025 academic year, assessing their efficiency at the administrative unit and environmental levels (urban and rural). It also identifies future trends for the 2034-2035 academic year based on population planning and educational criteria. The research found that the number of secondary schools in Al-Qadisiyah Governorate for the 2024-2025 academic year reached 420. Boys' schools constituted 39.5%, girls' schools 38.3%, and co-educational schools 22.1%. These schools were distributed geographically as follows: 68.1% in urban areas and 31.9% in rural areas of the governorate. Al-Qadisiyah Governorate suffers from a shortage of 249 secondary school buildings. This shortage is attributed to increasing population growth, slow investment in school infrastructure, the establishment of new secondary schools, and the division of existing schools. When applying planning standards to measure the efficiency of services provided to the population, a surplus of secondary schools and teaching staff is observed, although these staff members need to be redistributed among some administrative units. Furthermore, there is a significant shortage of classrooms. Based on population projections, the population of Al-Qadisiyah Governorate is expected to increase to 1,937,056 by 2035. Accordingly, the governorate needs 52 secondary schools in urban areas for the 2034-2035 academic year, with the highest percentage (62%) in the Diwaniyah district. Meanwhile, there is a surplus of 54 secondary schools in the rural areas of the governorate. This results in a surplus of two secondary schools compared to the actual needs of the governorate, while a shortage persists at the administrative unit level. There is also a surplus of teaching staff at the governorate and administrative unit levels, particularly in rural areas, while a shortage exists in some urban administrative units. This shortage can be addressed by redistributing these staff members, especially the surplus in the Diwaniyah district center, which amounts to 2,534 teachers. The actual need for classrooms indicates a shortage of 2,219 classrooms distributed across all administrative units.

Keywords: Education services development, secondary education

المقدمة:

يعد التعليم بمراحله المختلفة من أهم أهداف التنمية البشرية، لما له من تأثير مباشر على حياة السكان بوصفهم يمثلون هدف التنمية ووسيلتها، إذ لا يقاس تقدم المجتمعات بما تمتلكه من ثروات طبيعية واقتصادية فقط، بل بما تمتلكه من عقول مفكرة ومتطورة. ويطلق مصطلح التعليم الثانوي في العراق على المرحلة الدراسية من التعليم العام التي تكون وسطاً بين مرحلتَي التعليم الابتدائي والتعليم العالي، ويهدف هذا النوع من التعليم إلى تحقيق الاكتفاء العلمي والمهني للطلبة في حياتهم العملية المنتجة، أو لمتابعة دراستهم العالية في الجامعات، فضلاً عن إتاحة الفرصة لهم لاكتشاف قابلياتهم وميولهم وتنميتها للحصول على مزيد من التخصص في ميادين المعرفة العلمية وتطبيقها. لأن عجلة التنمية لا يمكن أن تتحرك مالم تتوافر القدرات والمواهب البشرية القادرة على تحقيقها. إذ إن نجاح التنمية يعتمد أساساً على استثمار الموارد البشرية في المجتمع وعلى تمكين هذه الموارد من استثمار جهودها وطاقاتها الانتاجية إلى أقصى حد. وأن التوزيع المتوازن لها يعد مؤشراً نحو تأمين تكافؤ الفرص التعليمية للسكان.

مشكلة البحث:

- ١ - ما واقع التعليم الثانوي في محافظة القادسية وكيف تتوزع مدارسها على مستوى الوحدات الادارية والبيئية؟ وما مدى ارتباطها مع توزيع السكان في منطقة الدراسة؟
- ٢ - ما مستوى كفاءة الخدمة التعليمية للمدارس الثانوية في منطقة الدراسة؟ وهل تتباين كفاءتها على مستوى الوحدات الادارية والبيئية لمحافظة القادسية؟
- ٣ - ما الاتجاهات المستقبلية لتنمية خدمات التعليم الثانوي في محافظة القادسية؟

فرضية البحث:

١. بلغ عدد المدارس الثانوية في محافظة القادسية (٤٢٠) مدرسة ثانوية موزعة حسب الوحدات الادارية.
٢. هناك تباين في كفاءة خدمات التعليم الثانوي في محافظة القادسية على مستوى الوحدات الادارية والبيئية عند مقارنتها بالمعايير التخطيطية.
٣. تتمثل الاتجاهات المستقبلية لتنمية خدمات التعليم الثانوي في محافظة القادسية بالاعتماد على المعايير التخطيطية السكانية والتربوية في تقدير الحاجة المستقبلية من المدارس الثانوية والكادر التدريسي والشعب الدراسية في منطقة الدراسة لغاية عام ٢٠٣٥م بغية تنميتها لتتناسب مع اعداد السكان ومن ثم زيادة كفاءتها.

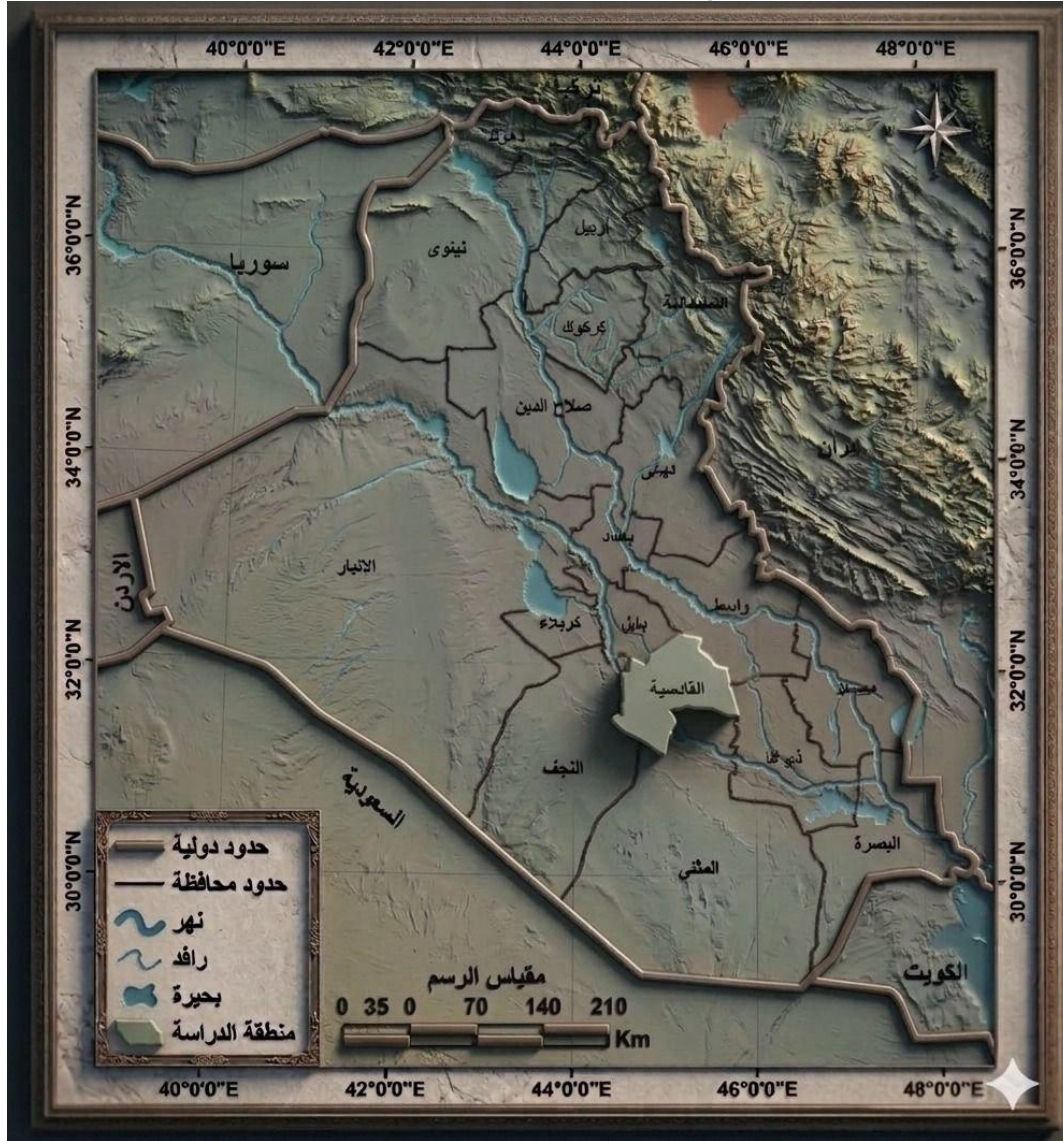
اهداف البحث:

- ١- التعرف على واقع المدارس الثانوية في محافظة القادسية وتوزيعها الجغرافي على مستوى البيئة والوحدات الادارية.
- ٢- تقييم كفاءة خدمات التعليم الثانوي في المحافظة وفقاً للمعايير التخطيطية على مستوى الوحدات الادارية والبيئة.
- ٣- تحديد الاتجاهات المستقبلية لتنمية خدمات التعليم الثانوي في محافظة القادسية انسجاماً مع نمو سكانها حتى عام ٢٠٣٥م بغية تحقيق أفضل واقع للمدارس الثانوية ضمن المؤشرات التخطيطية السكانية والتربوية.
- ٤ - دراسة الفوارق الاقليمية لخدمات التعليم الثانوي ومتغيراته في المحافظة على مستوى الوحدات الادارية والبيئة.
- ٥- اعداد قاعدة بيانات لكل عناصر خدمات التعليم الثانوي في المحافظة (اعداد المدارس, اعداد الطلاب, اعداد الكادر التدريسي, اعداد الشعب) والحالي والمستقبلي على مستوى الوحدات الادارية والبيئة.

حدود البحث :

تتمثل حدود البحث المكانية بالحدود الادارية لمحافظة القادسية التي تقع بين دائرتي عرض (١٦°-٣١°) و (٢٣°-٣٢°) شمالاً ، وخطي طول (٢٤°-٤٤°) و (٤٧°-٤٥°) شرقاً، وتبلغ مساحتها (٨١٥٣) كم^٢ وبنسبة (١,٩%) من مجموع مساحة العراق البالغة (٤٣٥,٥٢) كم^٢(١). وأنها تقع في منطقة الفرات الاوسط من العراق، خريطة (١). تتكون المحافظة ادارياً من خمسة عشر وحدة إدارية بواقع ثلاثة عشر قضاءً وناحيتين، خريطة (٢). تحدها من الشمال محافظة بابل ومن الجنوب محافظة المثنى ومن الشرق محافظة واسط ومن الجنوب الشرقي محافظة ذي قار ومن الغرب محافظة النجف. اما الحدود الزمانية للبحث فتمثل بالعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م لدراسة واقع خدمات التعليم الثانوي في محافظة القادسية ومن ثم دراسة اتجاهاتها المستقبلية لغاية العام الدراسي ٢٠٣٤-٢٠٣٥م.

خريطة (١) الموقع الجغرافي لمحافظة القادسية من العراق



منهج البحث:

تم اعتماد المنهج الوظيفي والمنهج الاقليمي في البحث، فضلاً عن المنهج الوصفي واستعمال بعض الأساليب الإحصائية لتعزيز عملية الوصف والتحليل للبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة وصولاً إلى النتائج المرجوة.

هيكلية البحث :

يتكون البحث من مقدمة وثلاثة مباحث، يناقش المبحث الأول دراسة التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م)، يناقش المبحث الثاني تقييم كفاءة خدمات التعليم الثانوي للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م)، في حين يناقش المبحث الثالث اتجاهات تنمية خدمات التعليم الثانوي في محافظة القادسية لسنة ٢٠٣٥م، فضلاً عن النتائج والمقترحات والملاحق والمصادر.

المبحث الأول: التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي في محافظة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م.

تهدف دراسة التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي في محافظة القادسية إلى رفع كفاءة الخدمة إلى أقصى حد ممكن على مستوى الوحدات الادارية والبيئة، ومعرفة مدى قدرة هذه المدارس على تلبية احتياجات سكان تلك المناطق من الخدمات التعليمية، وتقدير الاحتياجات المستقبلية من المدارس وفقاً لتوزيع السكان وحجمهم واحتياجاتهم منها لتقدم خدماتها لهم بالشكل المناسب وبكفاءة عالية، وعليه سيتم تحليل التوزيع المكاني لمؤسسات التعليم للمرحلة الثانوية في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م) وعلى النحو الآتي:

١. المدارس الثانوية:

يتضح من الجدول (١) ان عدد المدارس الثانوية في محافظة القادسية بلغ (٤٢٠) مدرسة توزعت على جميع وحداتها الادارية، إلا انها تركزت في مركز قضاء الديوانية بنسبة (٢٨,١%) وبواقع (١١٨) مدرسة ثانوية وكما يتضح من الخريطة (٣) يليه مركز قضاء الحمزة بنسبة (٨,٨%) و مركز قضاء الشامية بنسبة (٧,٤%) ثم مركز قضاء الدغارة بنسبة (٦,٧%) وكانت اقل نسبة لهذه المدارس في ناحية الصلاحية بواقع (١٠) مدارس ثانوية وبنسبة (٢,٤%) وهذا يعود سببه إلى قلة عدد سكان الناحية.

اما توزيع المدارس الثانوية في محافظة القادسية من حيث البيئة يلاحظ من الجدول (١) ان نسبة (٦٨,١%) من المدارس الثانوية في حضر منطقة الدراسة وبلغت اعلى نسبة لها في مركز قضاء الديوانية ب(٣٩,٢%) يليه مركز قضاء الحمزة بالمرتبة الثانية بنسبة (٩,٤%) ومركز قضاء الشامية بنسبة (٨,٤%) وكانت اقل نسبة لهذه المدارس في (ناحية نفر، ناحية الصلاحية) وبنسبة (١,٧%) بواقع (٥) مدارس ثانوية لكل منهما.

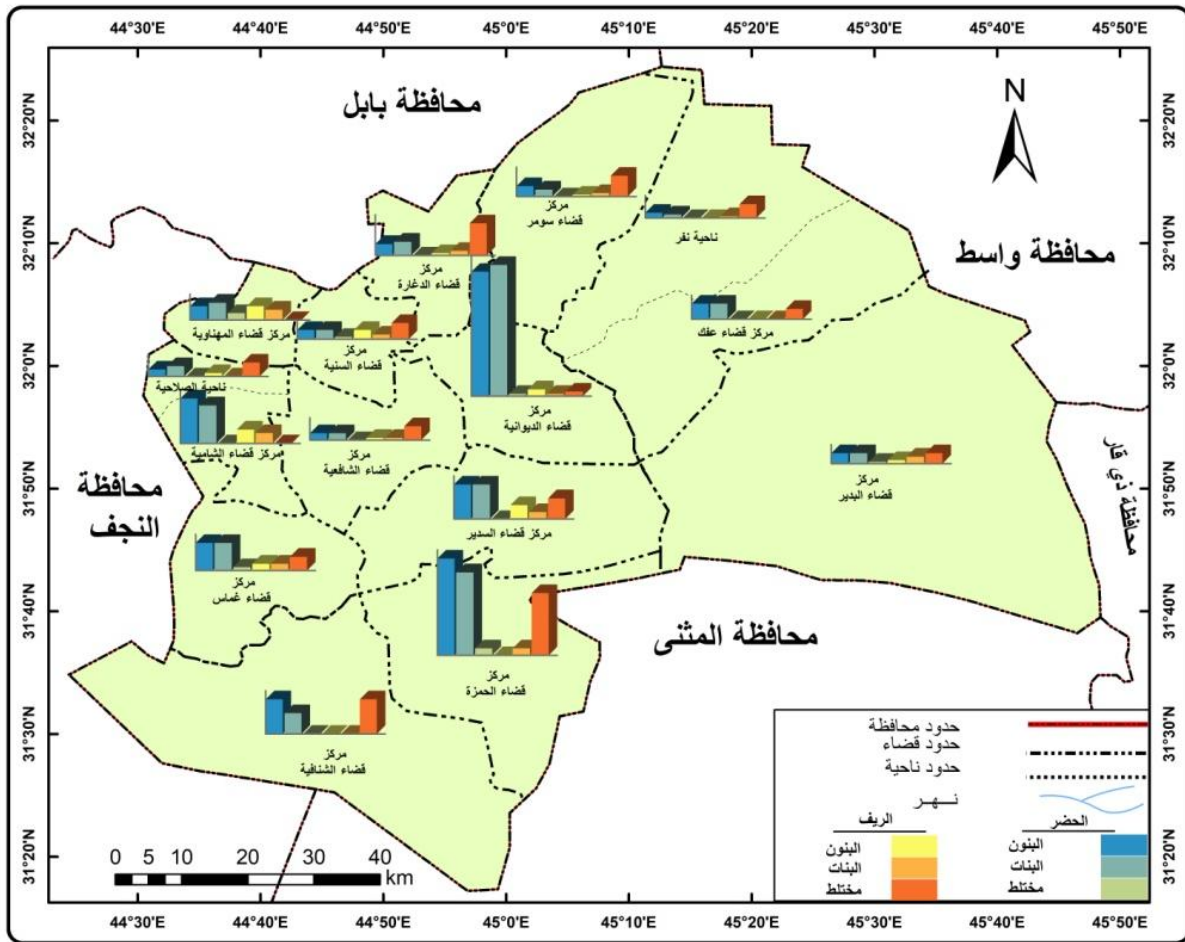
الجدول (١) عدد المدارس الثانوية في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية والبيئة والجنس للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

الوحدات الادارية	الحضر				الريف				المجموع						
	بنون	بنات	مختلط	المجموع	%	بنون	بنات	مختلط	المجموع	%	بنون	بنات	مختلط	المجموع	%
مركز قضاء الديوانية	٥٤	٥٧	١	١١٢	٣٩,٢	٣	١	٢	٦	٤,٥	٥٧	٥٨	٣	١١٨	٢٨,١
مركز قضاء السنية	٤	٤	١	٩	٣,١	٤	٢	٧	١٣	٩,٧	٨	٦	٨	٢٢	٥,٢
مركز قضاء الشافعية	٣	٣	٠	٦	٢,١	١	١	٦	٨	٦	٤	٤	٦	١٤	٣,٣
مركز قضاء الدغارة	٥	٦	٠	١١	٣,٨	١	٢	١٤	١٧	١٢,٧	٦	٨	١٤	٢٨	٦,٧
مركز قضاء عفك	٩	٩	٠	١٨	٦,٣	٠	٠	٦	٦	٤,٥	٩	٩	٦	٢٤	٥,٧
ناحية نفر	٣	٢	٠	٥	١,٧	٠	١	٨	٩	٦,٧	٣	٣	٨	١٤	٣,٣
مركز قضاء البدير	٦	٦	١	١٣	٤,٥	٢	٤	٦	١٢	٩	٨	١٠	٧	٢٥	٦
مركز قضاء سومر	٦	٤	٠	١٠	٣,٥	١	٢	١٢	١٥	١١,٢	٧	٦	١٢	٢٥	٦
مركز قضاء الشامية	١٣	١١	٠	٢٤	٨,٤	٤	٣	٠	٧	٥,٢	١٧	١٤	٠	٣١	٧,٤
مركز قضاء غماس	٨	٨	١	١٧	٥,٩	٢	٢	٤	٨	٦	١٠	١٠	٥	٢٥	٦
مركز قضاء المهنية	٤	٥	٢	١١	٣,٨	٤	٣	٠	٧	٥,٢	٨	٨	٢	١٨	٤,٣
ناحية الصلاحية	٢	٣	٠	٥	١,٧	١	٠	٤	٥	٣,٧	٣	٣	٤	١٠	٢,٤
مركز قضاء الحمزة	١٤	١٢	١	٢٧	٩,٤	٠	١	٩	١٠	٧,٥	١٤	١٣	١٠	٣٧	٨,٨
مركز قضاء السدير	٥	٥	٠	١٠	٣,٥	٢	١	٣	٦	٤,٥	٧	٦	٣	١٦	٣,٨
مركز قضاء الشافية	٥	٣	٠	٨	٢,٨	٠	٠	٥	٥	٣,٧	٥	٣	٥	١٣	٣,١
مجموع المحافظة	١٤١	١٣٨	٧	٢٨٦	١٠٠	٢٥	٢٣	٨٦	١٣٤	١٠٠	١٦٦	١٦١	٩٣	٤٢٠	١٠٠
%	٤٩	٤٨,٣	٢,٤	١٠٠	٦٨,١	١٨,٧	١٧,٢	٦٤,٢	١٠٠	٣١,٩	٣٩,٥	٣٨,٣	٢٢,١	١٠٠	١٠٠

المصدر: اعتماداً على المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٥.

وبلغت نسبة المدارس الثانوية في ريف منطقة الدراسة (٣١,٩%) من اجمالي المدارس في المحافظة، وبلغت اعلى نسبة لها في مركز قضاء الدغارة ب(١٢,٧%) يليه مركز قضاء سومر بالمرتبة الثانية بنسبة (١١,٢%) وكانت اقل نسبة في (ناحية الصلاحية، مركز قضاء الشافية) وبنسبة (٣,٧%) بواقع (٥) مدارس ثانوية لكل منهما.

الخريطة (٣) عدد المدارس الثانوية في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية والبيئة والجنس للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)



المصدر: اعتماداً على الجدول (١)

اما توزيع المدارس الثانوية في محافظة القادسية حسب جنس المدرسة فقد توزعت إلى (١٦٦) مدرسة للبنين و(١٦١٦) مدرسة للبنات و(٩٣) مدرسة ثانوية مختلطة وشكلت هذه الاعداد نسبة (٣٩,٥% ، ٣٨,٣% ، ٢٢,١%) على التوالي من مجموع المدارس الثانوية في المحافظة.

اما توزيعها البيئي فقد توزعت نسبة مدارس البنون والبنات والمختلطة (٤٩,٣% ، ٤٨,٣% ، ٢,٤%) على التوالي من مجموع المدارس الثانوية في المناطق الحضرية في منطقة الدراسة وبلغت نسبة مدارس البنون والبنات والمختلطة (١٨,٧% ، ١٧,٢% ، ٦٤,٢%) على التوالي من مجموع المدارس الثانوية في المناطق الريفية من المحافظة.

ومما يلاحظ ان توزيع المدارس الثانوية في محافظة القادسية توزعت بالتساوي تقريباً في الوحدات الادارية ففي كل وحدة ادارية يكون عدد المدارس الثانوية للبنين مساوٍ لعدد مدارس للبنات إلا أن هناك زيادة للمدارس المختلطة في ريف المحافظة تجاوز النصف من اعدادها. فضلاً عن تركيز المدارس الثانوية في المناطق الحضرية وهذا من شأنه أن يزيد من عمليات تسرب الطلاب بعد التعليم الابتدائي في المناطق الريفية نظراً لقلّة تلك المدارس، مما يؤثر في مؤشرات التنمية البشرية في المحافظة ويزيد من اتساع الفجوة بين الريف والحضر نتيجة لعملية الهدر التي تتعرض هذه الموارد البشرية والتي يمكن ان تكون موجهة للمستقبل.

٢. طلاب المدارس الثانوية:

بلغ عدد الطلاب في المدارس الثانوية (١٧٧٧٢٩) طالباً وطالبة للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م)، توزعوا بين الذكور (٨٧٧٠٩) طالباً وبنسبة (٤٩,٣%) وبلغ عدد الاناث (٩٠٠٢٠) طالبة وبنسبة (٥٠,٧%) من اجمالي عدد الطلاب في المدارس الثانوية في منطقة الدراسة، وسبب ارتفاع نسبة الاناث يعود إلى ارتفاع نسبة الالتحاق للاناث في المدارس الثانوية وإن التحاق الذكور بالمدارس ينخفض بشكل كبير في المرحلة الثانوية ولاسيما الإعدادية، إذ تمنع بعض الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها الذكور من إكمال تعليمهم الثانوي.

الجدول (٢) عدد طلاب المدارس الثانوية في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية والبيئة والجنس

للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

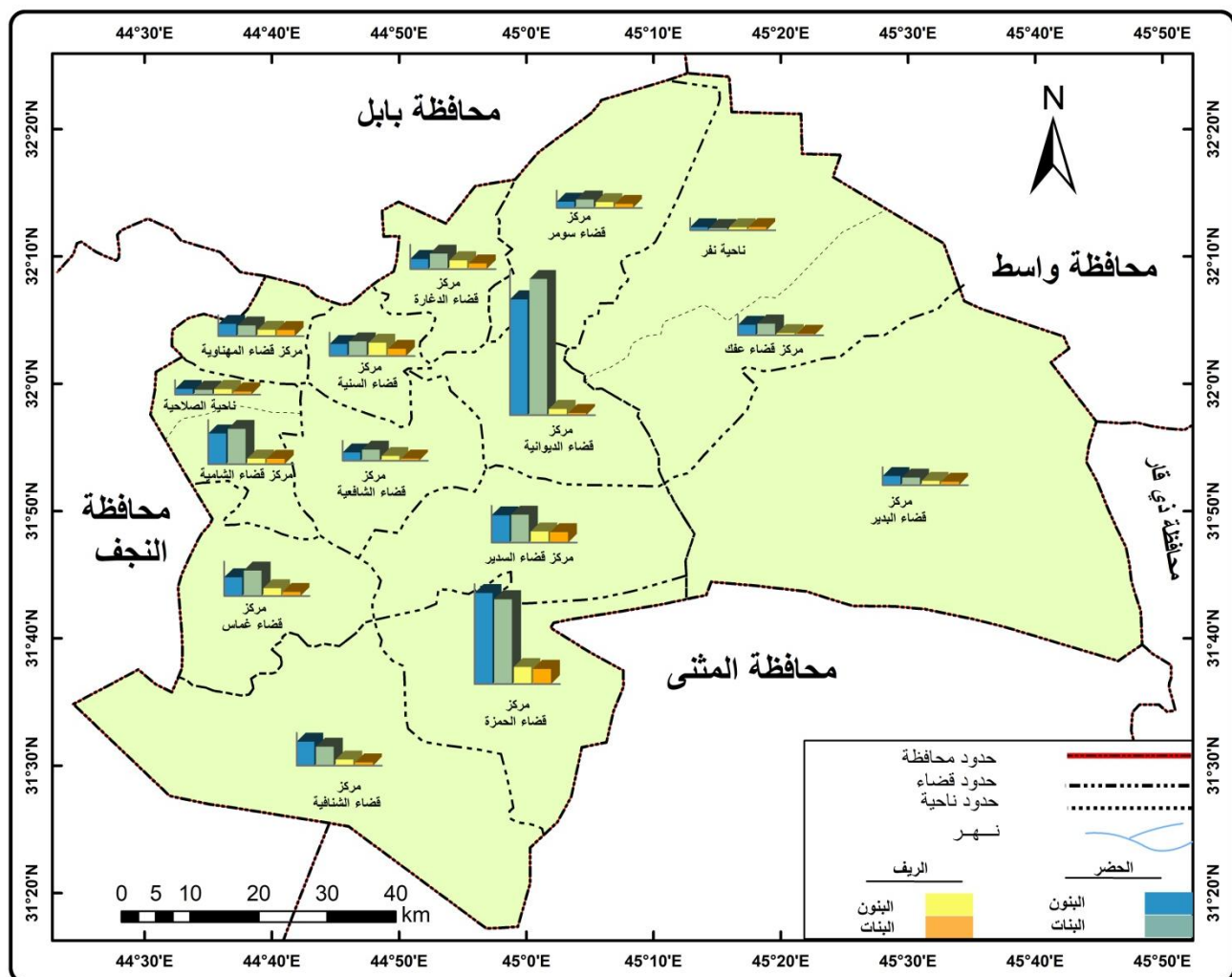
المجموع			الريف			الحضر			الطلاب الوحدات الادارية			
%	المجموع	بنات	بنون	%	المجموع	بنات	بنون	%		المجموع	بنات	بنون
٣٥,٩	٦٣٧٥٠	٣٣٨٩٧	٢٩٨٥٣	٦,٢	٢٠٧٢	٥٤٢	١٥٣٠	٤٢,٨	٦١٦٧٨	٣٣٣٥٥	٢٨٣٢٣	مركز قضاء الديوانية
٦,٥	١١٥٢٦	٥٣٤٧	٦١٧٩	١٤,٨	٤٩٩١	١٧٥٤	٣٢٣٧	٤,٥	٦٥٣٥	٣٥٩٣	٢٩٤٢	مركز قضاء السنية
٣,٦	٦٤٣٢	٣٢٣٠	٣٢٠٢	٥	١٦٨٩	٥١٤	١١٧٥	٣,٣	٤٧٤٣	٢٧١٦	٢٠٢٧	مركز قضاء الشافعية
٥,٥	٩٨٣٩	٥١٧٩	٤٦٦٠	١٠,٦	٣٥٦٢	١٣٨٨	٢١٧٤	٤,٤	٦٢٧٧	٣٧٩١	٢٤٨٦	مركز قضاء الدغارة
٤,٨	٨٤٧١	٤٣٤٩	٤١٢٢	٣,٧	١٢٣٦	٥٣٠	٧٠٦	٥	٧٢٣٥	٣٨١٩	٣٤١٦	مركز قضاء عفك
٢,١	٣٧٥٧	١٧٨٢	١٩٧٥	٦,١	٢٠٥٠	١٠٥٥	٩٩٥	١,٢	١٧٠٧	٧٢٧	٩٨٠	ناحية نفر
٤,٤	٧٨٨٣	٣٥٦٣	٤٣٢٠	٧,٣	٢٤٦٧	١٠٩١	١٣٧٦	٣,٨	٥٤١٦	٢٤٧٢	٢٩٤٤	مركز قضاء البدير
٤,٥	٨٠٠٨	٤٠٧٦	٣٩٣٢	٩,٦	٣٢٣٤	١٣٣٣	١٩٠١	٣,٣	٤٧٧٤	٢٧٤٣	٢٠٣١	مركز قضاء سومر
٧	١٢٥٠٢	٦٥٩٨	٥٩٠٤	٥,٣	١٧٧٠	٨٥٧	٩١٣	٧,٤	١٠٧٣٢	٥٧٤١	٤٩٩١	مركز قضاء الشامية
٥,٢	٩٢٣٤	٤٨٧١	٤٣٦٣	٥,٩	١٩٨٨	٦٩٣	١٢٩٥	٥	٧٢٤٦	٤١٧٨	٣٠٦٨	مركز قضاء غماس
٣,٢	٥٧٠٤	٢٧١٦	٢٩٨٨	٥,٩	١٩٩٦	٩٨٤	١٠١٢	٢,٦	٣٧٠٨	١٧٣٢	١٩٧٦	مركز قضاء المهناوية
١,٨	٣١٥٧	١٣٢٢	١٨٣٥	٤,٣	١٤٣٣	٥٢١	٩١٢	١,٢	١٧٢٤	٨٠١	٩٢٣	ناحية الصلاحية
٩,٦	١٦٩٧٢	٨١٦٠	٨٨١٢	٧,٨	٢٦٣٧	١٢٤٣	١٣٩٤	١٠	١٤٣٣٥	٦٩١٧	٧٤١٨	مركز قضاء الحمزة
٣,٥	٦٢٦٨	٣١٣٤	٣١٣٤	٥,٢	١٧٦١	٨٥٠	٩١١	٣,١	٤٥٠٧	٢٢٨٤	٢٢٢٣	مركز قضاء السدير
٢,٤	٤٢٢٦	١٧٩٦	٢٤٣٠	٢,٢	٧٤٠	٢٥٤	٤٨٦	٢,٤	٣٤٨٦	١٥٤٢	١٩٤٤	مركز قضاء الشنافية
١٠٠	١٧٧٧٢٩	٩٠٠٢٠	٨٧٧٠٩	١٠٠	٣٣٦٢٦	١٣٦٠٩	٢٠٠١٧	١٠٠	١٤٤١٠٣	٧٦٤١١	٦٧٦٩٢	مجموع المحافظة

١٠٠	١٠٠	٥٠,٧	٤٩,٣	١٨,٩	١٠٠	٤٠,٥	٥٩,٥	٨١,١	١٠٠	٥٣	٤٧	%
-----	-----	------	------	------	-----	------	------	------	-----	----	----	---

المصدر: اعتماداً على المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٥.

وبحسب بيانات الجدول (٢) والخريطة (٤) بلغت اعلى نسبة لطلاب المدارس الثانوية في مركز قضاء الديوانية بنسبة (٣٥,٩%) من اجمالي عدد طلاب المدارس الثانوية في المحافظة يليه مركز قضاء الحمزة بنسبة (٩,٦%) وبعده مركز قضاء الشامية بنسبة (٧%) ثم تتراجع هذه النسبة حتى تصل في ناحية نفر بنسبة (٢,١%) وناحية الصلاحية بنسبة (١,٨%).

الخريطة (٤) عدد طلاب المدارس الثانوية في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية والبيئة والجنس للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)



المصدر: اعتماداً على الجدول (٢)

اما توزيع الطلاب حسب البيئة فقد بلغ عدد طلاب المدارس الثانوية في حضر محافظة القادسية (١٤٤١٠٣) طالباً وطالبة يشكلون نسبة (٨١,١%) من اجمالي طلاب المدارس الثانوية في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م)، جدول (٢) وقد بلغت نسبة الذكور منهم (٤٧%) ونسبة الإناث (٥٣%) وبلغت اعلى نسبة لهم في مركز قضاء الديوانية بنسبة (٤٢,٨%) يليه مركز قضاء الحمزة بنسبة (١٠%) وبعده مركز قضاء الشامية بنسبة (٧,٤%) واقل نسبة بلغت (١,٨%) في كل من (ناحية نجر ، ناحية الصلاحية). وبلغ عدد طلاب المدارس الثانوية في المناطق الريفية في محافظة القادسية (٣٣٦٢٦) طالباً وطالبة يشكلون نسبة (١٨,٩%) من اجمالي طلاب المدارس الثانوية في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م)، وقد بلغت نسبة الذكور منهم (٥٩,٥%) ونسبة الإناث (٤٠,٥%) ويعزى سبب انخفاض نسبة الإناث الى ان تبدأ في الانقطاع عن الدراسة بعد المرحلة الابتدائية بمعدل أعلى من الذكور، فضلاً عن الممارسات الاجتماعية مثل الزواج المبكر والعمل الزراعي إلى منع العديد من الفتيات من الالتحاق بالتعليم ما بعد الابتدائي، وبلغت اعلى نسبة لهم في مركز قضاءي السنية والدغارة بنسبة (١٤,٨%، ١٠,٦%) على التوالي واقل نسبة بلغت (٢,٢%) في مركز قضاء الشنافية.

يتضح مما تقدم انه وعلى الرغم من تقارب نسب الطلاب حسب النوع إلا ان توزيعهم البيئي متباين بصورة كبيرة ويعد هذا التباين مؤشراً سلبياً لعمليات التنمية في المحافظة.

٣. الكادر التدريسي :

يتباين عدد الكادر التدريسي وتوزيعهم مع تباين توزيع الطلاب والمدارس، إذ بلغ عدد مدرسي المدارس الثانوية في محافظة القادسية (١٥٥١٩) مدرساً ومدرسة وبلغت نسبة الذكور منهم (٤٢,١%) ونسبة الإناث (٥٧,٩%) جدول (٣) وسبب ارتفاع نسبة الإناث يعود إلى إن بعض مدارس البنين فيها مدرسات.

الجدول (٣) عدد الكادر التدريسي في المدارس الثانوية في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية والبيئة

المجموع			الريف			الحضر			الوحدات الادارية			
%	مجموع	اناث	ذكور	%	مجموع	اناث	ذكور	%		مجموع	اناث	ذكور
٤٣,١	٦٦٩١	٤٤٨١	٢٢١٠	٥,٩	١٨٥	٦٧	١١٨	٥٢,٥	٦٥٠٦	٤٤١٤	٢٠٩٢	مركز قضاء الديوانية
٥,٦	٨٧٤	٤٦١	٤١٣	١٦	٤٩٩	٢١٥	٢٨٤	٣	٣٧٥	٢٤٦	١٢٩	مركز قضاء السنية
٢,٧	٤٢٠	٢٠٦	٢١٤	٥,٩	١٨٣	٥٩	١٢٤	١,٩	٢٣٧	١٤٧	٩٠	مركز قضاء الشافعية
٥,٩	٩١٨	٥٠٢	٤١٦	١٢,٤	٣٨٧	١٣٠	٢٥٧	٤,٣	٥٣١	٣٧٢	١٥٩	مركز قضاء الدغارة
٤,٩	٧٥٤	٤٥٢	٣٠٢	٣,٥	١١١	٤١	٧٠	٥,٢	٦٤٣	٤١١	٢٣٢	مركز قضاء عفك
١,٨	٢٨٢	٨٣	١٩٩	٥,٦	١٧٤	٤٢	١٣٢	٠,٩	١٠٨	٤١	٦٧	ناحية نقر
٤,٤	٦٨٢	٣٤٤	٣٣٨	٨	٢٥١	٩٨	١٥٣	٣,٥	٤٣١	٢٤٦	١٨٥	مركز قضاء البدير
٣,٥	٥٣٨	٢١٦	٣٢٢	٩,٢	٢٨٧	٨٢	٢٠٥	٢	٢٥١	١٣٤	١١٧	مركز قضاء سومر
٨,١	١٢٦١	٧٤٧	٥١٤	٥,٩	١٨٦	٩١	٩٥	٨,٧	١٠٧٥	٦٥٦	٤١٩	مركز قضاء الشامية
٤,١	٦٤٠	٢٣٥	٤٠٥	٥,٦	١٧٦	٣٣	١٤٣	٣,٧	٤٦٤	٢٠٢	٢٦٢	مركز قضاء غماس
٢,٩	٤٤٩	١٩٣	٢٥٦	٤,٧	١٤٧	٤٩	٩٨	٢,٤	٣٠٢	١٤٤	١٥٨	مركز قضاء المهناوية
٢,١	٣٢٣	١٣٥	١٨٨	٥,٧	١٧٧	٤٥	١٣٢	١,٢	١٤٦	٩٠	٥٦	ناحية الصلاحية
٦,٩	١٠٦٩	٥٩٤	٤٧٥	٦,٣	١٩٦	٧٦	١٢٠	٧	٨٧٣	٥١٨	٣٥٥	مركز قضاء الحمزة
٢,٦	٣٩٦	٢١٧	١٧٩	٣,٦	١١٢	٥٣	٥٩	٢,٣	٢٨٤	١٦٤	١٢٠	مركز قضاء السدير
١,٤	٢٢٢	١١٣	١٠٩	١,٧	٥٤	١٢	٤٢	١,٤	١٦٨	١٠١	٦٧	مركز قضاء الشنافية

والجنس للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

١٠٠	١٥٥١٩	٨٩٧٩	٦٥٤٠	١٠٠	٣١٢٥	١٠٩٣	٢٠٣٢	١٠٠	١٢٣٩٤	٧٨٨٦	٤٥٠٨	مجموع المحافظة
١٠٠	١٠٠	٥٧,٩	٤٢,١	٢٠,١	١٠٠	٣٥	٦٥	٧٩,٩	١٠٠	٦٣,٦	٣٦,٤	%

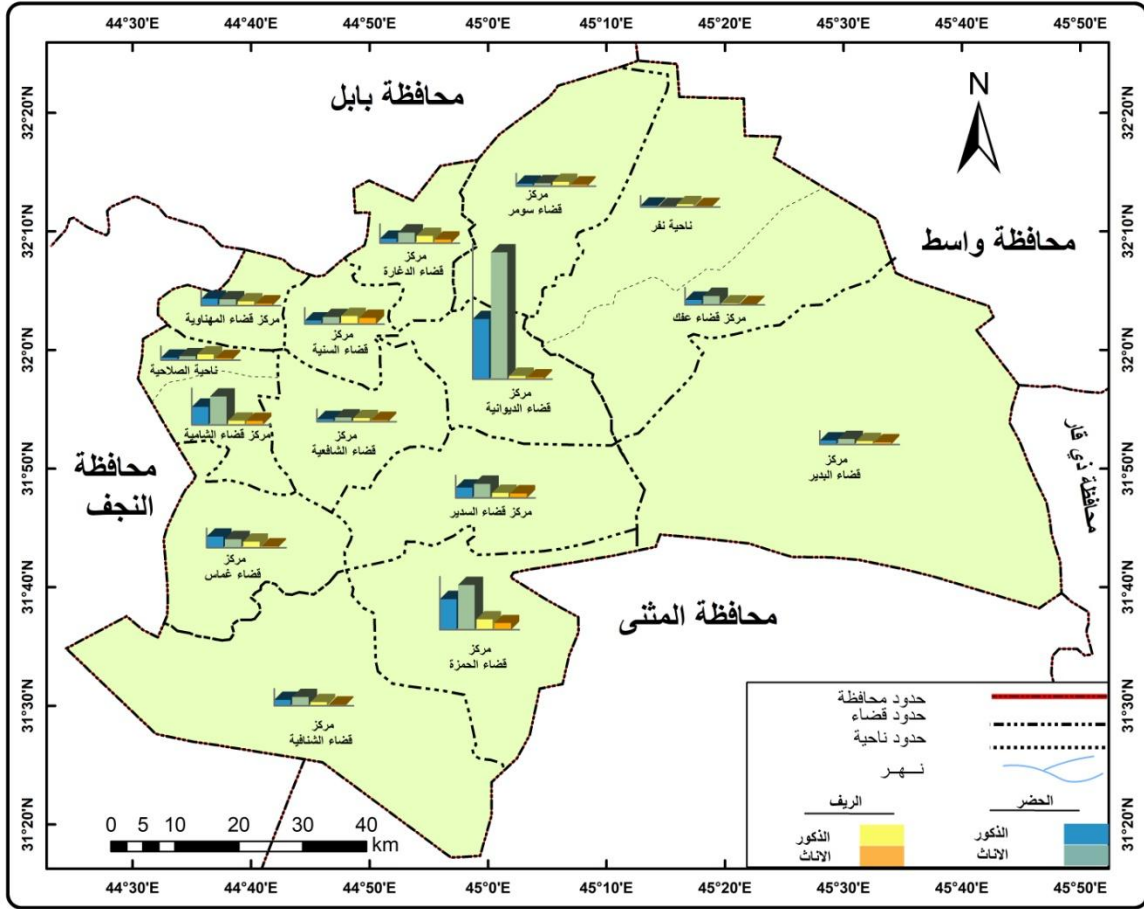
المصدر: اعتماداً على المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة،

٢٠٢٥.

يتضح من الجدول (٣) والخريطة (٥) شكل الكادر التدريسي في مركز قضاء الديوانية نسبة (٤٣,١%) من مجموع الكادر التدريسي العاملين في المدارس الثانوية في منطقة الدراسة، وجاء مركز قضاء الشامية بالمرتبة الثانية بنسبة (٨,١%) وبعده مركز قضاء الحمزة بنسبة (٦,٨%) ثم تتراجع هذه النسبة حتى تصل في ناحية نفر بنسبة (١,٨%) ومركز قضاء الشنافية بنسبة (١,٤%). وهذا التركيز ناتج عن التباين في عدد السكان في الوحدات الادارية وتوزيع نسبة سكان الفئة العمرية (١٢-١٧ سنة) منهم الذين يمثلون المستفيدين من هذه الخدمة للمرحلة الدراسية الثانوية.

الخريطة (٥) عدد الكادر التدريسي في المدارس الثانوية في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية والبيئة

والجنس للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)



المصدر: اعتماداً على الجدول (٣)

وعند دراسة توزيع الكادر التدريسي في محافظة القادسية حسب البيئة يظهر تركيزهم في المناطق الحضرية بنسبة (٢٩,٩%) بواقع (١٢٣٩٤) مدرساً ومدرسة وبلغت نسبة الذكور منهم (٣٦,٤%) ونسبة الإناث (٦٣,٦%)، ولا يختلف توزيعهم حسب الوحدات الادارية عن التوزيع العام إذ بلغت اعلى نسبة لهم في(مركز قضاء الديوانية، مركز قضاء الشامية،مركز قضاء الحمزة)بنسبة (٥٢,٥% ، ٨,٧% ، ٧%) ثم تتراجع هذه النسبة حتى تصل في ناحية نفر بنسبة (٠,٩%)

أما في ريف محافظة القادسية فقد بلغ عدد الكادر التدريسي (٣١٢٥) مدرساً ومدرسة وبنسبة (٢٠,١%) من اجمالي الكادر التدريسي في محافظة القادسية، وقد بلغت نسبة الذكور منهم(٦٥%) ونسبة الإناث (٣٥%) وبلغت اعلى نسبة لهم في مركز قضائي السنية والداغرة بنسبة (١٦% ، ١٢,٤%) على التوالي واكل نسبة بلغت(١,٧%) في مركز قضاء الشنافية.

٤. الشعب الدراسية:

يلاحظ من الجدول (٤) بلغ اجمالي الشعب الدراسية في محافظة القادسية (٤٥١٤) شعبة للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م)، توزعت إلى (٢٢٠٢) شعبة دراسية للبنين و(٢٠٦٥) شعبة دراسية للبنات و(٢٤٧) شعبة دراسية مختلطة وشكلت هذه الاعداد نسبة (٤٨,٨% ، ٤٥,٧% ، ٥,٥%) على التوالي من مجموع الشعب الدراسية للمرحلة الثانوية في المحافظة. وأما على مستوى الوحدات الادارية فقد توزعت هذه الشعب على مدارس المحافظة بشكل غير متساوٍ، إلا انها تتفق إلى حد ما مع توزيع الطلبة على الوحدات الادارية ومدارسها، إذ بلغت نسبة الشعب في مركز قضاء الديوانية (٣٦,٣%) من اجمالي الشعب الدراسية في منطقة الدراسة ومركز قضاء الحمزة بالمرتبة الثانية بنسبة (٨,٦%) ومركز قضاء الشامية بنسبة (٧,٧%)، اما اقل نسبة فكانت في ناحية نفر بنسبة (٢,٤%) وناحية الصلاحية بنسبة (٢,٢%)، الخريطة (٦).

اما توزيع الشعب الدراسية في المدارس الثانوية في محافظة القادسية حسب الموقع البيئي يلاحظ من الجدول (٤) ان نسبة (٧٧,٩%) منها في حضر منطقة الدراسة وبلغت اعلى نسبة لها في مركز قضاء الديوانية ب(٤٤,٧%) يليه مركز قضاء الحمزة بالمرتبة الثانية بنسبة (٩%) ومركز قضاء الشامية بنسبة (٨,٣%) وكانت اقل نسبة للشعب الدراسية في (ناحية نفر، ناحية الصلاحية) بنسبة (١,٢% ، ١,٦%) على التوالي . وبلغت نسبة الشعب الدراسية في ريف منطقة الدراسة (٢٢,١%) من اجمالي الشعب الدراسية في المدارس الثانوية في محافظة القادسية وبلغت اعلى نسبة لها في مركز قضاء السنية ب(١١,٥%) يليه مركز قضاء الدغارة بالمرتبة الثانية بنسبة (١١,٥%) وكانت اقل نسبة في مركز قضاء الشامية بنسبة (٣,٢%). اما توزيع الشعب الدراسية حسب الجنس والبيئة فقد توزعت بين البنين والبنات والمختلطة بنسبة (٤٩,٣% ، ٤٩,٨% ، ٠,٩%) على التوالي من مجموع الشعب الدراسية الثانوية في المناطق الحضرية في منطقة الدراسة وبلغت نسبة الشعب الدراسية للبنين والبنات والمختلطة (٤٨,٨% ، ٤٥,٧% ، ٥,٥%) على التوالي من مجموع الشعب الدراسية في المناطق الريفية من المحافظة.

الجدول (٤) عدد الشعب الدراسية في المدارس الثانوية في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية والبيئة والجنس للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

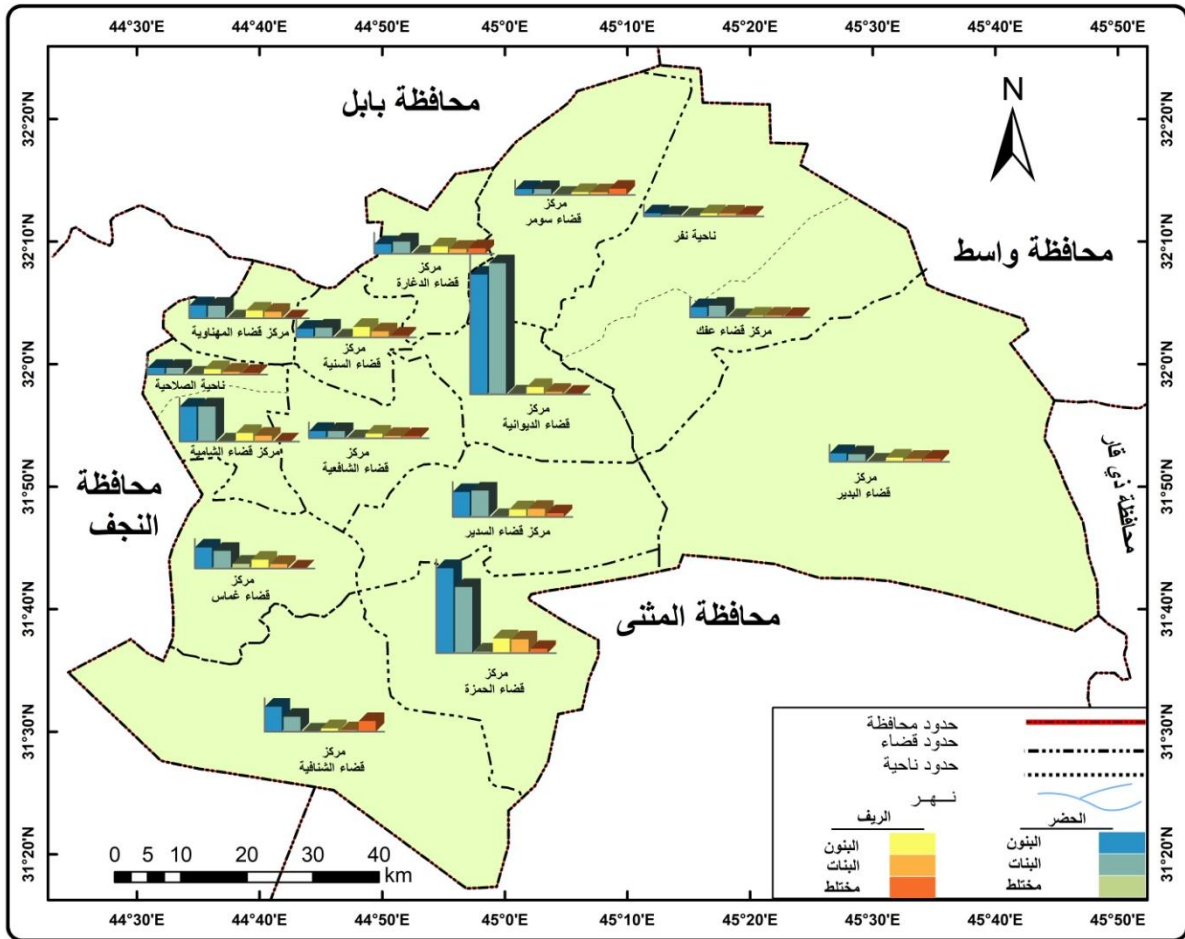
المجموع					الريف					الحضر					الوحدات الادارية
%	المجموع	مختلط	بنات	بنون	%	المجموع	مختلط	بنات	بنون	%	المجموع	مختلط	بنات	بنون	
٣٦,٣	١٦٣٩	٩	٨٣٦	٧٩٤	٦,٦	٦٦	٤	١٦	٤٦	٤٤,٧	١٥٧٣	٥	٨٢٠	٧٤٨	مركز قضاء الديوانية
٥,١	٢٣٠	١١	٩٩	١٢٠	١١,٥	١١٥	١١	٣٨	٦٦	٣,٣	١١٥	٠	٦١	٥٤	مركز قضاء السنبة
٣,٢	١٤٥	١٣	٥٨	٧٤	٥,٦	٥٦	١٣	١٤	٢٩	٢,٥	٨٩	٠	٤٤	٤٥	مركز قضاء الشافعية
٥,٥	٢٥١	٣٥	١٠٨	١٠٨	١١,٣	١١٣	٣٥	٣١	٤٧	٣,٩	١٣٨	٠	٧٧	٦١	مركز قضاء الدغرة
٥,٢	٢٣٤	١٧	١١٥	١٠٢	٤,٥	٤٥	١٣	١٦	١٦	٥,٤	١٨٩	٤	٩٩	٨٦	مركز قضاء عفك
٢,٤	١٠٧	١٦	٣٩	٥٢	٦,٦	٦٦	١٦	٢٤	٢٦	١,٢	٤١	٠	١٥	٢٦	ناحية نفر
٤,٧	٢١٤	٢٥	٨٥	١٠٤	٨,٢	٨٢	٢٥	٢٣	٣٤	٣,٨	١٣٢	٠	٦٢	٧٠	مركز قضاء البدير
٤,٣	١٩٣	٥٢	٧٠	٧١	٩,٧	٩٧	٥٢	٢٢	٢٣	٢,٧	٩٦	٠	٤٨	٤٨	مركز قضاء سومر
٧,٧	٣٥٠	٠	١٧٠	١٨٠	٦	٥٩	٠	٢٤	٣٥	٨,٣	٢٩١	٠	١٤٦	١٤٥	مركز قضاء الشامية
٥,٣	٢٣٨	٢٠	٩٣	١٢٥	٥,٦	٥٦	٠	١٩	٣٧	٥,٢	١٨٢	٢٠	٧٤	٨٨	مركز قضاء غماس
٣,٧	١٦٥	٠	٧٩	٨٦	٦	٥٩	٠	٢٧	٣٢	٣	١٠٦	٠	٥٢	٥٤	مركز قضاء المهناوية
٢,٢	٩٨	٧	٤٠	٥١	٤,٢	٤٢	٧	١٢	٢٣	١,٦	٥٦	٠	٢٨	٢٨	ناحية الصلاحية
٨,٦	٣٨٧	١٢	١٦٧	٢٠٨	٦,٩	٦٩	٩	٢٩	٣١	٩	٣١٨	٣	١٣٨	١٧٧	مركز قضاء الحمزة
٣,٣	١٤٨	٨	٧٢	٦٨	٤,١	٤١	٨	١٧	١٦	٣	١٠٧	٠	٥٥	٥٢	مركز قضاء السدير
٢,٥	١١٥	٢٢	٣٤	٥٩	٣,٢	٣٢	٢٢	٣	٧	٢,٤	٨٣	٠	٣١	٥٢	مركز قضاء الشنافية
١٠٠	٤٥١٤	٢٤٧	٢٠٦٥	٢٢٠٢	١٠٠	٩٩٨	٢١٥	٣١٥	٤٦٨	١٠٠	٣٥١٦	٣٢	١٧٥٠	١٧٣٤	مجموع المحافظة
١٠٠	١٠٠	٥,٥	٤٥,٧	٤٨,٨	٢٢,١	١٠٠	٢١,٥	٣١,٦	٤٦,٩	٧٧,٩	١٠٠	٠,٩	٤٩,٨	٤٩,٣	%

المصدر: اعتماداً على المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٥.

٥. الابنية المدرسية:

يعد توفير عدد كافٍ من الابنية المدرسية من الامور المهمة لنجاح عملية التعليم، وتعد المباني المدرسية من أهم المرافق العامة في حياة المجتمع اليومية بوصفها تشكل أساساً في تعلم الإنسان وثقافته وحضارته لما للمبنى المدرسي من تأثير في العملية التعليمية والتربوية وعلى سلوك الطالب والمعلم^(٢)، يتضح من بيانات الجدول (٦) بلغ عدد الابنية المدرسية لمدارس التعليم الثانوي في محافظة القادسية (١٧١) مدرسة وهي تشكل نسبة (٤٠,٧%) من مجموع المدارس الثانوية في المحافظة اي وجود (٢٤٩) مدرسة ثانوية ضيف عليها بنسبة (٥٩,٣%) وتمثل هذه النسبة العجز في عدد الابنية المدرسية لمرحلة الدراسة الثانوية في منطقة الدراسة.

الخريطة (٦) عدد الشعب الدراسية في المدارس الثانوية في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية والبيئة والجنس للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)



المصدر: اعتماداً على الجدول (٤)

ويظهر من البيانات السابقة ان هناك قصوراً واضحاً في عدد الابنية المدرسية في محافظة القادسية، ومن الجدير بالذكر ان هذه المشكلة لا يقتصر وجودها على منطقة الدراسة فقط بل تشمل المحافظات كافة حيث أن قرابة نصف المدارس الثانوية في العراق تشترك في مبانيها إما مع مدرسة واحدة أو مدرستين أخريين، إذ زاد عدد المدارس الثانوية ذات الدوام المزدوج أو المتعدد على مدى السنوات الماضية نمو سنوي قدره (١٥,٧%) بين عامي (٢٠١٣/٢٠١٤-٢٠١٧/٢٠١٨) وتعالج وزارة التربية هذه النقص من خلال نظام الدوام المزدوج أو المتعدد^(٣)، فضلاً عن وجود العديد من المدارس الطينية.

توزعت الابنية المدرسية للمرحلة الثانوية في محافظة القادسية بصورة غير متساوية على الوحدات الادارية جميعها، ويلحظ من الجدول (٥) والخريطة (٧) انها تركزت في مركز قضاء الديوانية بنسبة (٣٩,٨%) وبواقع (٦٨) مدرسة ثانوية اصيلة يليه كل من مركز قضاء الحمزة ومركز قضاء الشامية بنسبة (٩,٤%) لكل منهما ثم

مركز قضاء البدير بنسبة (٥,٨%) وكانت اقل نسبة لهذه المدارس في كل من (مركز قضاء الشنافية، وناحية نفر، وناحية الصلاحية) بواقع (٣) مدارس ثانوية وبنسبة (١,٨%). اما توزيع المدارس الثانوية الضيف في محافظة القادسية فقد توزعت بنسبة (٢٠,١%) في مركز قضاء الديوانية وبنسبة (٩,٦%) في مركز قضاء الدغارة، وبنسبة (٨,٤%) في مركز قضاء الحمزة واكل نسبة لها (٢,٨%) كانت في ناحية الصلاحية.

الجدول (٥) استقلالية المدارس الثانوية في محافظة القادسية حسب البيئة والجنس والوحدات الادارية للعام

الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

الوحدات الادارية		أصيلة						ضيف					
حضر	%	ريف	%	مجموع	%	حضر	%	ريف	%	مجموع	%		
٦٧	٤٥,٩	١	٤	٦٨	٣٩,٨	٤٥	٣٢	٥	٤,٦	٥٠	٢٠,١		
٤	٢,٧	٢	٨	٦	٣,٥	٥	٣,٦	١١	١٠,١	١٦	٦,٤		
٤	٢,٧	١	٤	٥	٢,٩	٢	١,٤	٧	٦,٤	٩	٣,٦		
٣	٢,١	١	٤	٤	٢,٣	٨	٥,٧	١٦	١٤,٧	٢٤	٩,٦		
٨	٥,٥	٠	٠	٨	٤,٧	١٠	٧,١	٦	٥,٥	١٦	٦,٤		
٢	١,٤	١	٤	٣	١,٨	٣	٢,١	٨	٧,٣	١١	٤,٤		
٦	٤,١	٤	١٦	١٠	٥,٨	٧	٥	٨	٧,٣	١٥	٦,٠		
٤	٢,٧	٤	١٦	٨	٤,٧	٦	٤,٣	١١	١٠,١	١٧	٦,٨		
١٣	٨,٩	٣	١٢	١٦	٩,٤	١١	٧,٩	٤	٣,٧	١٥	٦,٠		
٦	٤,١	٣	١٢	٩	٥,٣	١١	٧,٩	٥	٤,٦	١٦	٦,٤		
٥	٣,٤	٢	٨	٧	٤,١	٦	٤,٣	٥	٤,٦	١١	٤,٤		
٢	١,٤	١	٤	٣	١,٨	٣	٢,١	٤	٣,٧	٧	٢,٨		
١٥	١٠,٣	١	٤	١٦	٩,٤	١٢	٨,٦	٩	٨,٣	٢١	٨,٤		
٤	٢,٧	١	٤	٥	٢,٩	٦	٤,٣	٥	٤,٦	١١	٤,٤		
٣	٢,١	٠	٠	٣	١,٨	٥	٣,٦	٥	٤,٦	١٠	٤,٠		
١٤٦	١٠٠	٢٥	١٠٠	١٧١	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٠٩	١٠٠	٢٤٩	١٠٠		
٨٥,٤	١٤,٦	٤١	١٠٠	٥٦,٢	٤٣,٨	٥٩							

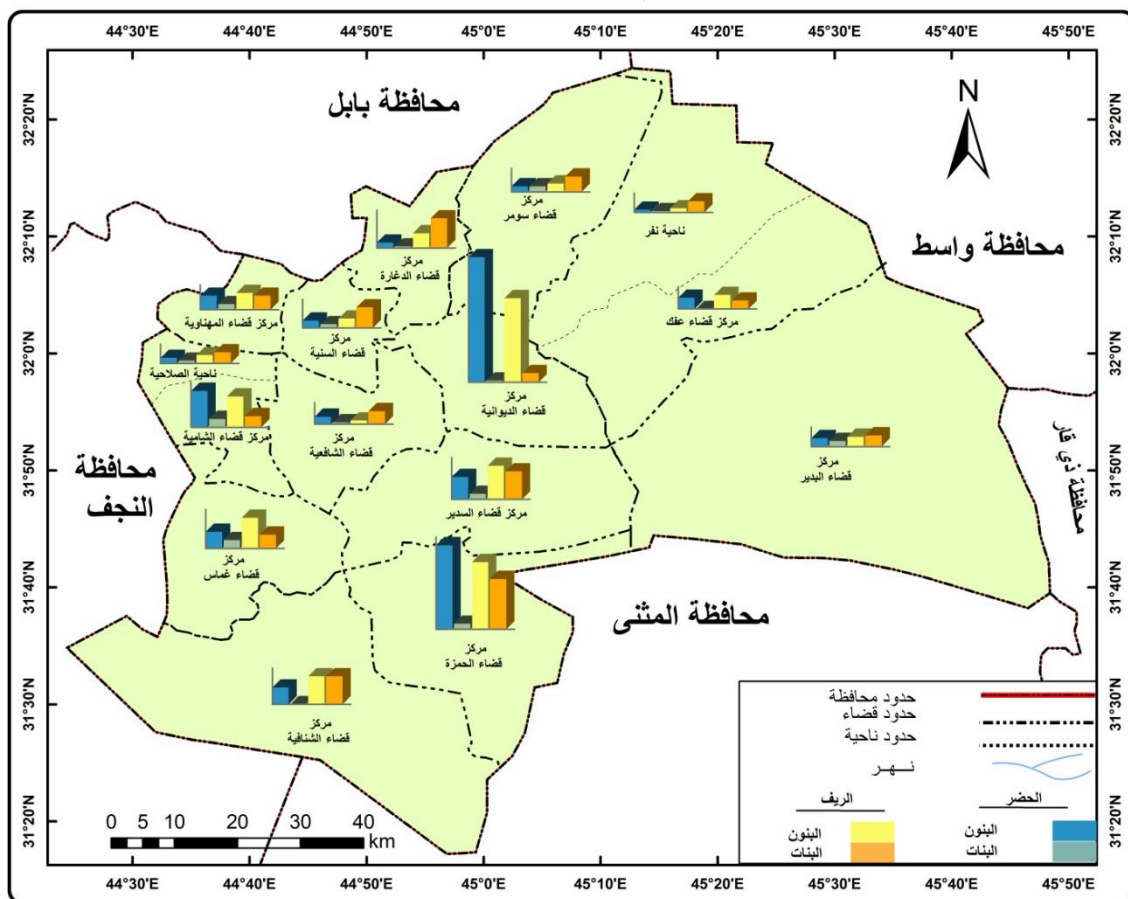
المصدر: اعتماداً على المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة،

٢٠٢٥.

ويظهر التوزيع البيئي لاستقلالية المدارس الثانوية ان نسبة (٨٥,٤%) من المدارس الاصلية تركزت في المناطق الحضرية وبلغت اعلى نسبة لها في مركز قضاء الديوانية بنسبة (٤٥,٩%) وبواقع (٦٧) مدرسة ثانوية اصيلة يليه كل من مركز قضاء الحمزة ومركز قضاء الشامية بنسبة (١٠,٣%، ٨,٩%) لكل منهما وكانت اقل نسبة لهذه المدارس في كل من (ناحية نفر، وناحية الصلاحية) بنسبة (١,٤%). وتركزت المدارس الاصلية بنسبة (١٤,٦%) في ريف محافظة القادسية واعلى نسبة لها كانت في قضائي البدير وسومر بنسبة (١٦%) وبواقع (٤) مدارس ثانوية اصيلة.

جاء تركيز المدارس الضيف في حضر محافظة القادسية بنسبة (٥٦,٢%) وبلغت اعلى نسبة لها في مركز قضاء الديوانية بنسبة (٣٢%) يليه كل من مركز قضاء الحمزة ومركز قضاء الشامية ومركز قضاء غمام بنسبة (٨,٦% ، ٧,٩% ، ٧,٩%) على التوالي وكانت اقل نسبة لهذه المدارس في قضاء الشافعية بنسبة (١,٤%). وشكلت نسبة المدارس الضيف في ريف محافظة القادسية نسبة (٤٣,٨%) من اجمالي المدارس الضيف في المحافظة وكانت اعلى نسبة لها في (مركز قضاء الدغارة ، مركز قضاء السنية ، مركز قضاء سومر) بنسبة (١٤,٧% ، ١٠,١% ، ١٠,١%) على التوالي.

الخريطة (٧) استقلالية المدارس الثانوية في محافظة القادسية حسب البيئة والجنس والوحدات الادارية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)



المصدر: اعتماداً على الجدول (٥)

يتضح مما سبق وجود نقص كبير في عدد الابنية المدرسية التي اصبحت تمثل عقبة واضحة في مرحلة التعليم الثانوي في منطقة الدراسة، مما ولد ظاهرة الدوام المزدوج بين المدارس يؤدي إلى تدني كفاءة الخدمة التعليمية نتيجة تقليص اوقات الدوام الرسمي من (١-٢) ساعة وهذا بدوره يقلل من فرص استخدام الكوادر

التدريسية للطرائق التدريسية الفعالة في التعليم وتقلل من التفاعل بين الطالب والمدرس، وهذا ما يؤثر سلباً على العملية التعليمية ومخرجاتها التي تمثل الهدف الأول من اهداف التعليم والتنمية البشرية.

المبحث الثاني: تقييم كفاءة خدمات التعليم الثانوي في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)م.

تتأثر كفاءة خدمات التعليم الثانوي بعدد من المؤشرات التخطيطية السكانية والتربوية التي تخدمها اعتماداً على المعايير الموضحة في الجدول (٦) ولذلك فان فهم هذه المعايير تعد في غاية الأهمية في تخطيط الخدمات لتحقيق مبدأ التوازن في توزيعها وتوفيرها لجميع الفئات السكانية المستهدفة وحل المشكلات المتعلقة بها، وذلك وفق الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة وسوف يتم دراسة كفاءة هذه الخدمة على النحو الآتي:

الجدول (٦) المعايير التخطيطية لخدمات التعليم الثانوي في العراق

ابعاد المعايير التخطيطية			
المؤشرات التربوية		المؤشرات السكانية	
طالب/شعبة	طالب/مدرس	طالب/مدرسة	عدد السكان المخدمين (نسمة)
٣٤	٢٠	٥٥٠	١٠٠٠٠

المصدر: زينب يعقوب يوسف كريم الجبوري، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية وإمكانات

تنميتها، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١٧، ص ١٠١

١ . تقييم كفاءة خدمات التعليم الثانوي وفقاً للمعايير السكانية :

يتيح التوزيع العادل للخدمات التعليمية ومنها خدمات التعليم الثانوي لأكبر عدد من السكان المستهدفين الحصول على هذه الخدمات بأقل جهد وقلل تكاليف، فضلاً عن ذلك فان توزيع الخدمات حسب المعايير التخطيطية يزيد من كفاية وكفاءة الخدمات المقدمة للسكان وحسب مناطق تواجدهم. ويظهر من الجدول (٧) والشكل (١) بلغ معدل حصة المدرسة الواحدة من مجموع سكان محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م) (٣٥٨١) نسمة/مدرسة ثانوية ونقل عن ذلك في حضر المحافظة إذ تبلغ (٣٠١٣) نسمة/مدرسة ثانوية بينما ترتفع في ريف المحافظة إذ بلغت (٤٧٩٤) نسمة/مدرسة ثانوية وهي في حالاتها جميعها نقل عن المعيار التخطيطي الذي حدد (مدرسة ثانوية واحدة/ لكل ١٠٠٠٠ نسمة) جدول (٧).

وعلى وفق المعيار تكون حصة منطقة الدراسة (١٥٠) مدرسة ثانوية موزعة على حضر وريف منطقة الدراسة بواقع (٨٦ ، ٦٤) مدرسة ثانوية على التوالي، في حين ظهر من الواقع انها تحتوي على (٤٢٠) مدرسة ثانوية وهذا يشير إلى وجود فائض كبير في عدد المدارس الثانوية مقداره (٢٧٠) مدرسة، إذ سجل مركز قضاء الشناقية اعلى قيمة لهذا المؤشر إذ بلغ (٥٢٠٦) نسمة/مدرس يليه كل من (مركز قضاء غماس، مركز قضاء الديوانية، قضاء الشافعية، مركز قضاء الحمزة) بواقع (٤٦٥١ نسمة/مدرسة، ٤٣٢٥ نسمة/مدرسة،

٤٢٨٣ نسمة/مدرسة، ٤٢٠٨ نسمة/مدرسة) على التوالي وتنخفض هذه القيم إلى ادنى مستوى لها في مركز قضاء سومر ب(١٩٠١ نسمة/مدرسة).

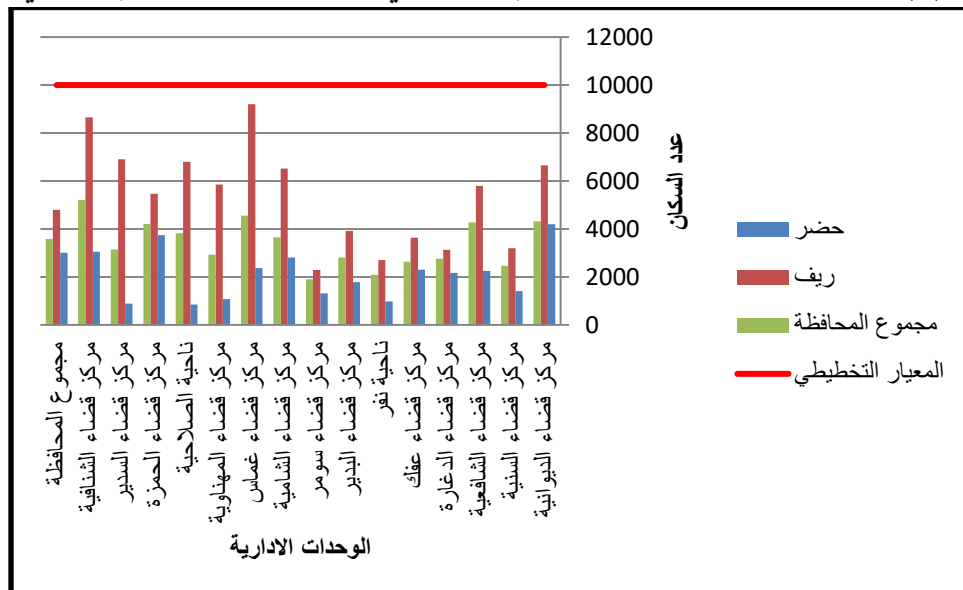
الجدول (٧) المؤشرات التخطيطية السكانية والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض لمدارس التعليم

الثانوي في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

الوحدات الادارية	المؤشرات السكانية			الحاجة الفعلية ^(٤)			العجز او الفائض ^(٥)	
	حضر	ريف	المجموع	حضر	ريف	المجموع	ريف	المجموع
مركز قضاء الديوانية	٤٢٠٠	٦٦٥٨	٤٣٢٥	٤٧	٤	٥١	٢	٦٧
مركز قضاء السنية	١٤١٦	٣١٩٨	٢٤٦٩	١	٤	٥	٩	١٧
مركز قضاء الشافعية	٢٢٥٤	٥٨٠٥	٤٢٨٣	١	٥	٦	٣	٨
مركز قضاء الدغارة	٢١٧٤	٣١٣٢	٢٧٥٦	٢	٥	٨	١٢	٢٠
مركز قضاء عفاك	٢٣٠٠	٣٦٤٣	٢٦٣٦	٤	٢	٦	٤	١٨
ناحية نقر	٩٨٢	٢٧١٠	٢٠٩٣	٠	٢	٣	٧	١١
مركز قضاء البدير	١٧٧٩	٣٩٢٠	٢٨٠٧	٢	٥	٧	٧	١٨
مركز قضاء سومر	١٣١٢	٢٢٩٤	١٩٠١	١	٣	٥	١٢	٢٠
مركز قضاء الشامية	٢٨١٦	٦٥١٩	٣٦٥٢	٧	٥	١١	٢	٢٠
مركز قضاء غماس	٢٣٧٧	٩٢٠٢	٤٥٦١	٤	٧	١١	١	١٤
مركز قضاء المهناوية	١٠٧٦	٥٨٥٥	٢٩٣٥	١	٤	٥	٣	١٣
ناحية الصلاحية	٨٥٤	٦٧٩٦	٣٨٢٥	٠	٣	٤	٢	٦
مركز قضاء الحمزة	٣٧٤٣	٥٤٦٣	٤٢٠٨	١٠	٥	١٦	٥	٢١
مركز قضاء السدير	٨٨٩	٦٩٠٩	٣١٤٦	١	٤	٥	٢	١١
مركز قضاء الشافية	٣٠٥٣	٨٦٤٩	٥٢٠٦	٢	٤	٧	١	٦
مجموع المحافظة	٣٠١٣	٤٧٩٤	٣٥٨١	٨٦	٦٤	١٥٠	٧٠	٢٧٠

المصدر: اعتماداً على الجدول (٦) والملحق (١)

الشكل (١) المؤشرات السكانية لمرحلة التعليم الثانوي في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)



المصدر: اعتماداً على جدول (٧)

ولا يختلف الامر كثيراً على مستوى الوحدات الادارية حسب البيئة إذ تقل عن المعيار المخصص في حضر المحافظة واعلاها بلغت (٤٢٠٠، ٣٧٤٣، ٣٠٥٣) نسمة/مدرسة في (مركز مركز قضاء الديوانية، مركز قضاء الحمزة، مركز قضاء الشنافية) على التوالي ويقل هذا المؤشر حتى يصل الى (٨٥٤) نسمة/مدرسة في ناحية الصلاحية. يرتفع هذا المؤشر في ريف محافظة القادسية حتى يصل إلى (٩٢٠٢) نسمة/مدرسة في مركز قضاء غماس و(٨٦٤٩) نسمة/مدرسة في مركز قضاء الشنافية ويعد قريباً من المعيار التخطيطي المعتمد. ومن ثم يبدأ بالانخفاض حتى يصل الى (٢٢٩٤) نسمة/مدرسة في مركز قضاء سومر، والسبب في تلك الزيادة بإعداد المدارس الثانوية يعود إلى استحداث مدارس ثانوية جديدة وشطر مدارس اخرى.

٢ . تقييم كفاءة خدمات التعليم الثانوي وفقاً للمعايير التربوية:

أ . متوسط أعداد الطلاب في المدرسة (طالب/ مدرسة): يوضح هذا المؤشر مدى استيعاب المدارس الثانوية لأعداد الطلبة، وتوافقهم مع حاجة الوحدات الادارية من اعداد المدارس لتلبية حاجة السكان، ويتضح من الجدول (٨) والشكل (٢) وبحسب المعيار التخطيطي الذي حدد (٥٥٠) طالب لكل مدرسة ثانوية الجدول (٦) نجد ان المؤشر بلغ في محافظة القادسية (٤٢٣ طالباً/ مدرسة) اي ان المحافظة لاتعاني من نقص في عدد المدارس الثانوية في عموم المحافظة إلا انها تحتاج إلى اعادة توزيع في داخل بعض الوحدات الادارية، مما يعني المدارس الثانوية قادرة على استيعاب الزيادة في أعداد الطلبة الذين سيسجلون فيها لكونه دون المعيار.

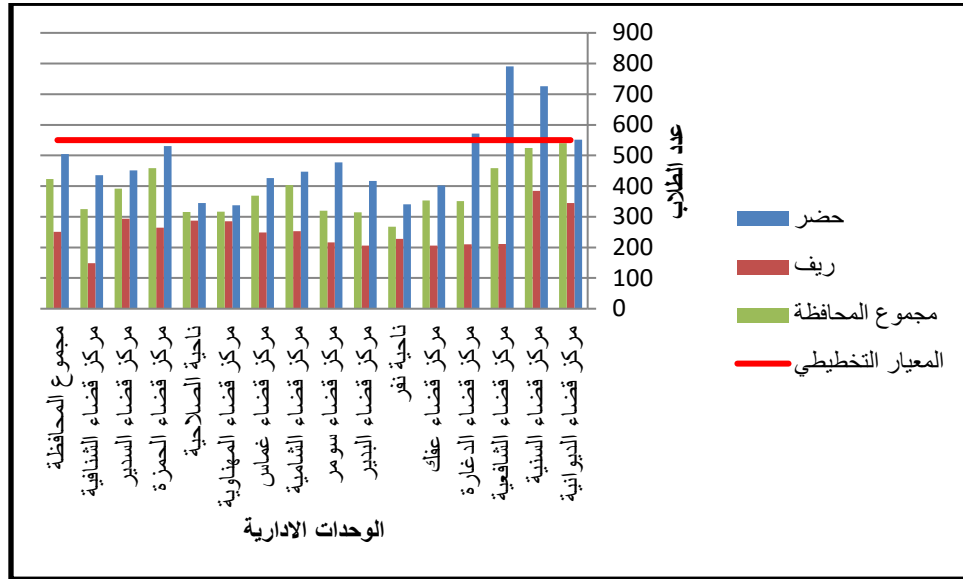
الجدول (٨) المؤشرات التخطيطية التربوية لمرحلة التعليم الثانوي في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

المؤشرات التربوية									الوحدات الادارية
طالب/شعبة			طالب/مدرس			طالب/مدرسة			
المجموع	ريف	حضر	المجموع	ريف	حضر	المجموع	ريف	حضر	
٣٩	٣١	٣٩	١٠	١١	٩	٥٤٠	٣٤٥	٥٥١	مركز قضاء الديوانية
٥٠	٤٣	٥٧	١٣	١٠	١٧	٥٢٤	٣٨٤	٧٢٦	مركز قضاء السنية
٤٤	٣٠	٥٣	١٥	٩	٢٠	٤٥٩	٢١١	٧٩١	مركز قضاء الشافعية
٣٩	٣٢	٤٥	١١	٩	١٢	٣٥١	٢١٠	٥٧١	مركز قضاء الداغرة
٣٦	٢٧	٣٨	١١	١١	١١	٣٥٣	٢٠٦	٤٠٢	مركز قضاء عفك
٣٥	٣١	٤٢	١٣	١٢	١٦	٢٦٨	٢٢٨	٣٤١	ناحية نفر
٣٧	٣٠	٤١	١٢	١٠	١٣	٣١٥	٢٠٦	٤١٧	مركز قضاء البدير
٤١	٣٣	٥٠	١٥	١١	١٩	٣٢٠	٢١٦	٤٧٧	مركز قضاء سومر
٣٦	٣٠	٣٧	١٠	١٠	١٠	٤٠٣	٢٥٣	٤٤٧	مركز قضاء الشامية
٣٩	٣٦	٤٠	١٤	١١	١٦	٣٦٩	٢٤٩	٤٢٦	مركز قضاء غماس
٣٥	٣٤	٣٥	١٣	١٤	١٢	٣١٧	٢٨٥	٣٣٧	مركز قضاء المهناوية
٣٢	٣٤	٣١	١٠	٨	١٢	٣١٦	٢٨٧	٣٤٥	ناحية الصلاحية
٤٤	٣٨	٤٥	١٦	١٣	١٦	٤٥٩	٢٦٤	٥٣١	مركز قضاء الحمزة
٤٢	٤٣	٤٢	١٦	١٦	١٦	٣٩٢	٢٩٤	٤٥١	مركز قضاء السدير

٣٧	٢٣	٤٢	١٩	١٤	٢١	٣٢٥	١٤٨	٤٣٦	مركز قضاء الشنافية
٣٩	٣٤	٤١	١١	١١	١٢	٤٢٣	٢٥١	٥٠٤	مجموع المحافظة

المصدر: اعتماداً على الجداول (١) و(٢) و(٣) و(٤) و(٦)

الشكل (٢) مؤشر (طالب/ مدرسة) لمرحلة التعليم الثانوي في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)



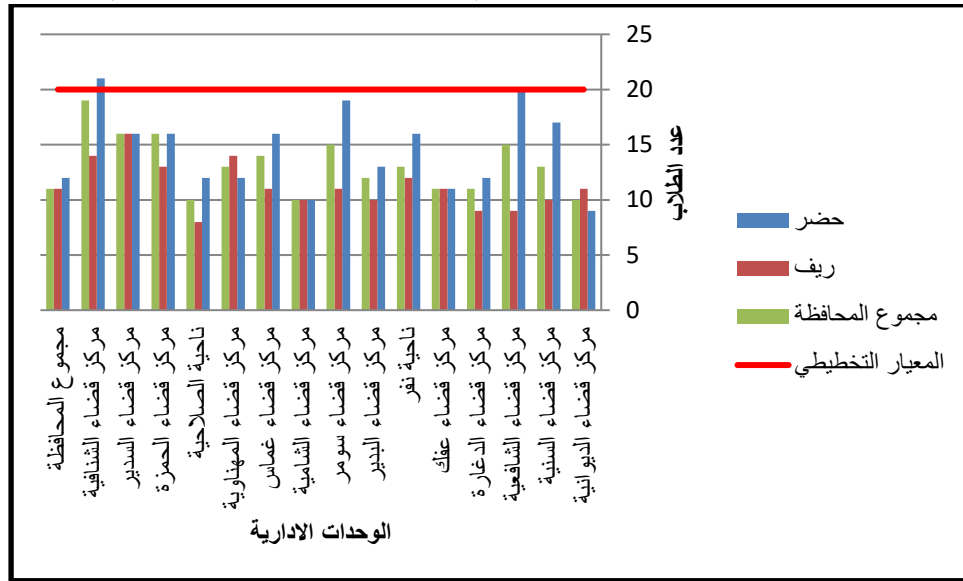
المصدر: اعتماداً على جدول (٨)

وعند تحليل مؤشر متوسط أعداد الطلاب في المدرسة على المستوى البيئي بلغ المؤشر (٥٠٤ طالباً/مدرسة) في عموم حضر منطقة الدراسة، وبلغ اعلى قيمة له في كل من(مركز قضاء الشافعية، مركز قضاء السنية، مركز قضاء الدغارة، مركز قضاء الديوانية) بواقع (٧٩١ طالباً/مدرسة، ٧٢٦ طالباً/مدرسة، ٥٧١ طالباً/مدرسة، ٥٥١ طالباً/مدرسة) على التوالي وهو يزيد على المعيار التخطيطي. ويقل المؤشر الى (٣٣٧ طالباً/مدرسة) في مركز قضاء المهناوية. ويصل المعدل العام لهذا المؤشر في المناطق الريفية من محافظة القادسية الى (٢٥١ طالباً/مدرسة) وعند تحليل مؤشر متوسط أعداد الطلاب في المدرسة على مستوى الوحدات الادارية يظهر انه اقل من المعيار المعتمد. ومما تقدم يتضح يعني أن المدارس الثانوية في محافظة القادسية لها القابلية على استيعاب المزيد من طلاب هذه المرحلة مما له اثر ايجابي في واقع العملية التعليمية وانعكاسه على التنمية في المحافظة ولاسيما في المناطق الريفية منها.

ب. متوسط ما يخدمه المدرس من الطلاب (طالب/ مدرس) يعد مؤشر متوسط ما يخدمه المدرس من الطلاب من المؤشرات المهمة المستخدمة في قياس كفاءة الخدمة التعليمية ومنها خدمات التعليم الثانوي، فكلما زاد نصيب المدرس من عدد الطلاب يعني تدني مستوى كفاءة الخدمة المقدّمة لهم. وقد حدد المعيار التخطيطي (٢٠ طالب/مدرس). في حين بلغ في محافظة القادسية (١١ طالباً/ مدرس) مما يعني ان هناك فائض مقداره (٩

طالباً/ مدرس) جدول (٨) والشكل (٣) وتتباين قيمة هذا المؤشر بين الوحدات الادارية التي بلغت اعلاها في مركز قضاء الشنافية (١٩ طالباً/ مدرس) في حين بلغ المؤشر (١٠ طالباً/ مدرس) في كل من (مركز قضاء الديوانية، مركز قضاء الشامية، ناحية الصلاحية) وهي اقل من المعيار التخطيطي وذلك نتيجة للتعينات الجديدة في وزارة التربية وحصة المحافظة منها التي تجاوزت ١٢ الف مدرساً ومدرسة في عام ٢٠٢٣م.

الشكل (٣) مؤشر (طالب/ مدرس) لمرحلة التعليم الثانوي في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)



المصدر: اعتماداً على جدول (٨)

وعند دراسة هذا المؤشر على مستوى البيئة للمدارس الثانوية في محافظة القادسية نجد ان المعدل بلغ (١٢ طالباً/ مدرس) في حضر المحافظة ويزيد عن ذلك في اغلب الوحدات الادارية اذ بلغ (١٩، ١٧، ١٦، ١٦، ١٦، ١٦) طالباً/ مدرس على التوالي في كل من (مركز قضاء سومر، مركز قضاء السنية، مركز قضاء غماس، مركز قضاء الحمزة، مركز قضاء السدير، ناحية نجر) وهي تقترب من المعيار التخطيطي البالغ (٢٠) طالباً/ مدرس) الذي تحقق في مركز قضاء الشايفية وزاد عن ذلك في مركز قضاء الشنافية اذ بلغ (٢١) طالباً/ مدرس).

وتشهد المناطق الريفية انخفاض نصيب المدرس من الطلاب اذ بلغ معدل هذا المؤشر (١١) طالباً/ مدرس) وهو اقل من المعيار التخطيطي حوالي النصف، وبلغ اعلى قيمة له في مركز قضاء السدير ب(١٦ طالباً/ مدرس) وبلغ (١٤) طالباً/ مدرس) في مركز قضاءي المهناوية والشنافية وسجلت ناحية الصلاحية اقل قيمة لهذا المؤشر ب(٨) طالباً/ مدرس).

اما في ريف المحافظة فقد بلغ هذا المؤشر (٣٤ طالب/شعبة) وهو يساوي المعيار المحدد في الجدول (٦). وان الوحدات الادارية كافة تقل او تساوي المعيار المعتمد باستثناء كل من (مركز قضاء السنية، مركز قضاء السدير، مركز قضاء الحمزة، مركز قضاء غماس) إذ بلغ (٤٣ طالب/شعبة، ٤٣ طالب/شعبة، ٣٨ طالب/شعبة، ٣٦ طالب/شعبة) على التوالي.

نستنتج مما سبق ان ارتفاع مؤشر (طالب/شعبة) في محافظة القادسية يعود إلى قلة عدد الشعب الدراسية في المدارس الثانوية اذا ما قورنت بأعداد الطلاب، فضلاً عن ان اكثر المدارس الريفية مكونة من (٦ صفوف دراسية) فقط والمصممة اغلبها للمدارس الابتدائية مما يؤثر سلباً في واقع العملية التعليمية والتنموية في المحافظة بوصفه سبباً يضاعف فرص مشاركة الطلاب في الدروس اليومية ومن ثمّ تنخفض رغبة الطلاب في مواصلة التعليم في المدارس الثانوية الحكومية مما يدفع بعض اولياء الامور إلى نقل اولادهم إلى المدارس الأهلية تجنباً للدوام المزدوج(الثنائي والثلاثي) والازدحام في الصف الواحد من المدرسة.

المبحث الثالث: اتجاهات تنمية خدمات التعليم الثانوي في محافظة القادسية للعام الدراسي ٢٠٣٤-٢٠٣٥م.

تعد الخدمات التعليمية من اهم الخدمات المجتمعية الأساسية الواجب توفرها لسكان اي منطقة مهما كان حجمها، اذ ان التعليم يسهم في تنمية المجتمع وتطويره بوصفه وسيلة لتحقيق اهداف تنموية أخرى تتمثل في صناعة جيل متعلم واعٍ ومتقف له أثره الايجابي في المجتمع، وعرفت التنمية بأنها عملية حضارية شاملة لمختلف أوجه النشاط في المجتمع بما يحقق رفاه الإنسان وكرامته، وهي بناء للإنسان وتطوير لكفاءاته وإطلاق لقدراته للعمل البناء والتنمية، وكذلك اكتشاف لموارد المجتمع وتنميتها والاستخدام الأمثل لها من أجل بناء الطاقة الإنتاجية القادرة على العطاء المستمر، اي أنها أفضل استغلال للموارد الطبيعية والبشرية بكفاءة وفعالية، من أجل تطوير القطاعات كافة^(٦). وان تنمية الخدمات التعليمية للمرحلة الثانوية وتقدير الحاجة المستقبلية لها تعد غاية في الأهمية لتحقيق الموازنة في توزيعها وتوفيرها مع الحجم السكاني للمدة المذكورة . فالتنمية تحتاج الى الكفاءة العلمية المتخصصة بمختلف المجالات، فضلاً عن حاجتها للقوى العاملة المؤهلة علمياً إذ لا يمكن تحقيق تنمية الا بوجود العناصر البشرية المؤهلة والقادرة على استثمار الموارد بالشكل الأمثل مع الحفاظ على تلك الموارد ومراعاة حقوق الاجيال القادمة^(٧)، ومن هنا أصبح للإسقاطات المستقبلية للسكان أمراً ضرورياً لتنمية المكان. وقد تم الاعتماد على المعايير التخطيطية المحلية لمعرفة حاجة محافظة القادسية من خدمات التعليم الثانوي للعام الدراسي ٢٠٣٤-٢٠٣٥م، على وفق تطورات النمو السكاني للمحافظة.

أولاً: اتجاهات نمو السكان في محافظة القادسية لعام ٢٠٣٥ م.

يعد تقدير حجم السكان المستقبلي من المؤشرات الديموغرافية المهمة في دراسات التنمية والتخطيط، فهي توفر إمكانية التعرف على الحجم السكاني للمنطقة المدروسة، وبيان خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية، ومعرفة متطلباتهم الأساسية من الخدمات ومنها الخدمات التعليمية بالشكل الذي يزيد من كفاءة وكفاية الخدمة المقدمة ولا يؤدي إرباكاً اقتصادياً وتخطيطياً في قدرات وإمكانيات الدولة الاقتصادية مستقبلاً. ولغرض تقدير حجم السكان لعام ٢٠٣٥ م تم اعتماد معدل النمو السكاني البالغ (٢,٣%)* مع افتراض ثبات هذا المعدل في السنوات القادمة. ويتضح من الجدول (٩) والشكل (٥) سيبلغ عدد سكان محافظة القادسية (١٩٣٧٠٥٦) نسمة عام ٢٠٣٥ م، يشكل نسبة الحضر منهم (٥٧,٣%) ونسبة الريف (٤٢,٧%)، مما يتطلب توفير مقداراً كافياً من مدارس التعليم الثانوي ومتغيراتها مستقبلاً وبما يتلاءم مع حاجاتها حسب الوحدات الادارية والبيئية. الجدول (٩) الإسقاطات السكانية لسكان محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية والبيئية لعام ٢٠٣٥ م.

النسبة المئوية من الوحدة الادارية	عدد السكان لعام ٢٠٣٥ م						الوحدة الادارية
	حضر	%	مجموع	%	ريف	%	
ريف	حضر	%	مجموع	%	ريف	%	حضر
٧,٨	٩٢,٢	٣٣,٩	٦٥٧٢٨٧	٦,٢	٥١٤٤٦	٥٤,٦	٦٠٥٨٤١
٧٦,٥	٢٣,٥	٣,٦	٦٩٩٥٦	٦,٥	٥٣٥٤١	١,٥	١٦٤١٥
٧٧,٤	٢٢,٦	٤,٠	٧٧٢٢٢	٧,٢	٥٩٨٠٥	١,٦	١٧٤١٧
٦٩,٠	٣١,٠	٥,١	٩٩٣٨٤	٨,٣	٦٨٥٨٢	٢,٨	٣٠٨٠٢
٣٤,٦	٦٥,٤	٤,٢	٨١٤٦٥	٣,٤	٢٨١٤٩	٤,٨	٥٣٣١٦
٨٣,٢	١٦,٨	١,٩	٣٧٧٣٥	٣,٨	٣١٤٠٩	٠,٦	٦٣٢٦
٦٧,٠	٣٣,٠	٤,٧	٩٠٣٦٣	٧,٣	٦٠٥٧٦	٢,٧	٢٩٧٨٧
٧٢,٤	٢٧,٦	٣,٢	٦١٢٠٦	٥,٤	٤٤٣١٠	١,٥	١٦٨٩٦
٤٠,٣	٥٩,٧	٧,٥	١٤٥٨٠٢	٧,١	٥٨٧٧١	٧,٨	٨٧٠٣١
٦٤,٦	٣٥,٤	٧,٦	١٤٦٨٥٩	١١,٥	٩٤٨١٣	٤,٧	٥٢٠٤٦
٧٧,٦	٢٢,٤	٣,٥	٦٨٠٢٨	٦,٤	٥٢٧٨٦	١,٤	١٥٢٤٢
٨٨,٨	١١,٢	٢,٥	٤٩٢٦١	٥,٣	٤٣٧٦٢	٠,٥	٥٤٩٩
٣٥,١	٦٤,٩	١٠,٤	٢٠٠٥٠٢	٨,٥	٧٠٣٥٦	١١,٧	١٣٠١٤٦
٨٢,٣	١٧,٧	٣,٣	٦٤٨٣١	٦,٥	٥٣٣٨٤	١,٠	١١٤٤٧
٦٣,٩	٣٦,١	٤,٥	٨٧١٥٥	٦,٧	٥٥٦٩٧	٢,٨	٣١٤٥٨
٤٢,٧	٥٧,٣	١٠٠	١٩٣٧٠٥٦	١٠٠	٨٢٧٣٨٧	١٠٠	١١٠٩٦٦٩

المصدر: اعتماداً على:

١. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، التقديرات السكانية لسكان العراق حسب المحافظات للمدة (٢٠٠٩-٢٠٣٠)، بيانات غير منشورة.

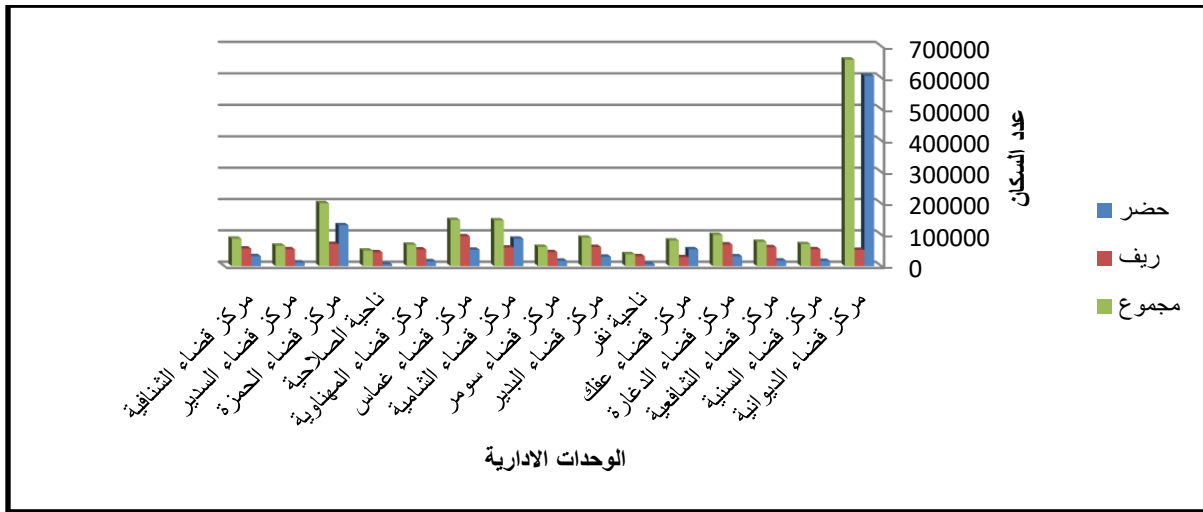
٢. نتائج معادلة الإسقاطات السكانية حسب المعادلة التالية: $pn = po(1+r)^n$

حيث ان: عدد السنوات بين التعدادين = n، معدل النمو = r، عدد سكان سنة الأساس = po، عدد سكان سنة

الهدف = pn

ينظر / عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج ١، دار الكتب، بغداد، ٢٠٠٢، ص ٣٠٠.

الشكل (٥) الإسقاطات السكانية لسكان محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٣٥م.



المصدر: اعتماداً على جدول (٩)

ثانياً: تحليل اتجاهات تنمية خدمات التعليم الثانوي في محافظة القادسية للعام الدراسي ٢٠٣٤-٢٠٣٥م.

يعد تخطيط الخدمات التعليم الثانوي ومتغيراتها جزءاً مهماً من تخطيط التنمية الاقليمية في محافظة القادسية وخطوة جادة في مجال الموازنة المكانية بين الخدمات المتوفرة وعدد السكان في منطقة الدراسة، وقد تم الاعتماد في تقدير احتياجات المحافظة من خدمات التعليم الثانوي ومتغيراتها على المعايير التخطيطية المحلية، وعليه سيتم دراسة الاحتياجات المستقبلية من خدمات التعليم الثانوي في محافظة القادسية للعام الدراسي ٢٠٣٤-٢٠٣٥م على النحو الآتي:

١ . تقدير الحاجة المستقبلية من عدد المدارس الثانوية : تشير بيانات الجدول (١٠) ان بحلول العام الدراسي ٢٠٣٤-٢٠٣٥م ستبلغ الاحتياجات الفعلية لمحافظة القادسية من المدارس الثانوية (٤١٨) مدرسة يكون نصيب حضر المحافظة منها (٣٣٨) مدرسة ونصيب الريف بلغ (٨٠) مدرسة حسب المعيار التخطيطي المعتمد (٥٥٠) طالب/مدرسة) مما يعني وجود فائض قدره (٢) مدارس في عموم المحافظة ولكن يظهر وجود عجز حسب الوحدات الادارية في كل من (مركز قضاء الديوانية، مركز قضاء السنية ، مركز قضاء الشافعية ،مركز قضاء الحمزة) بلغ (٣١- ، ٥- ، ١- ، ٣-) على التوالي.

وعند دراسة الحاجة المستقبلية للمدارس الثانوية على المستوي البيئي يظهر عجز في المناطق الحضرية بلغ (٥٢) مدرسة، اما على مستوى الوحدات الادارية يبين الجدول (١٠) وجود تباين في توزيع العجز إذ بلغ (٣٢-، ٧-، ٦-، ٥-، ٤- ، ١-، ١-، ١-) في كل من (مركز قضاء الديوانية، مركز قضاء الحمزة، مركز قضاء السنية، مركز قضاء الشافعية، مركز

الجدول (١٠)

الحاجة الفعلية والعجز او الفائض من المدارس الثانوية والكادر التدريسي والشعب الدراسية في محافظة القادسية للعام الدراسي ٢٠٣٤-٢٠٣٥م حسب الوحدات الادارية والبيئة

عدد الشعب				عدد الكادر التدريسي								عدد المدارس				المتغيرات الوحدات الادارية		
مجموع المحافظة		الريف		الحضر		مجموع المحافظة		الريف		الحضر		مجموع المحافظة		الريف			الحضر	
العجز او الفائض	الحاجة الفعلية	العجز او الفائض	الحاجة الفعلية	العجز او الفائض	الحاجة الفعلية	العجز او الفائض	الحاجة الفعلية	العجز او الفائض	الحاجة الفعلية	العجز او الفائض	الحاجة الفعلية	العجز او الفائض	الحاجة الفعلية	العجز او الفائض	الحاجة الفعلية		العجز او الفائض	الحاجة الفعلية
٧٧٥-	٢٤١٤	١٢-	٧٨	٧٦٣-	٢٣٣٦	٢٥٨٦	٤١٠٥	٥٢	١٣٣	٢٥٣٤	٣٩٧٢	٣١-	١٤٩	١	٥	٣٢-	١٤٤	مركز قضاء الديوانية
٢٠٧-	٤٣٧	٧٤-	١٨٩	١٣٣-	٢٤٨	١٣٢	٧٤٢	١٧٨	٣٢١	٤٦-	٤٢١	٥-	٢٧	١	١٢	٦-	١٥	مركز قضاء السنية
٩٩-	٢٤٤	٨-	٦٤	٩١-	١٨٠	٦	٤١٤	٧٤	١٠٩	٦٨-	٣٠٥	١-	١٥	٤	٤	٥-	١١	مركز قضاء الشافعية
١٢٢-	٣٧٣	٢٢-	١٣٥	١٠٠-	٢٣٨	٢٨٥	٦٣٣	١٥٨	٢٢٩	١٢٧	٤٠٤	٥	٢٣	٩	٨	٤-	١٥	مركز قضاء الدغارة
٨٧-	٣٢١	٢-	٤٧	٨٥-	٢٧٤	٢٠٨	٥٤٦	٣١	٨٠	١٧٧	٤٦٦	٤	٢٠	٣	٣	١	١٧	مركز قضاء عفك
٣٦-	١٤٣	١٢-	٧٨	٢٤-	٦٥	٤٠	٢٤٢	٤٢	١٣٢	٢-	١١٠	٥	٩	٤	٥	١	٤	ناحية نفر
٨٤-	٢٩٨	١١-	٩٣	٧٣-	٢٠٥	١٧٤	٥٠٨	٩٢	١٥٩	٨٢	٣٤٩	٦	١٩	٦	٦	٠	١٣	مركز قضاء البدير
١١١-	٣٠٤	٢٦-	١٢٣	٨٥-	١٨١	٢٣	٥١٥	٧٩	٢٠٨	٥٦-	٣٠٧	٦	١٩	٧	٨	١-	١١	مركز قضاء سومر
١٢٤-	٤٧٤	٨-	٦٧	١١٦-	٤٠٧	٤٥٦	٨٠٥	٧٢	١١٤	٣٨٤	٦٩١	٢	٢٩	٣	٤	١-	٢٥	مركز قضاء الشامية
١١١-	٣٤٩	١٩-	٧٥	٩٢-	٢٧٤	٤٥	٥٩٥	٤٨	١٢٨	٣-	٤٦٧	٣	٢٢	٣	٥	٠	١٧	مركز قضاء غماس
٥١-	٢١٦	١٧-	٧٦	٣٤-	١٤٠	٨١	٣٦٨	١٨	١٢٩	٦٣	٢٣٩	٤	١٤	٢	٥	٢	٩	مركز قضاء المهناوية
٢١-	١١٩	١٢-	٥٤	٩-	٦٥	١٢٠	٢٠٣	٨٥	٩٢	٣٥	١١١	٣	٧	٢	٣	١	٤	ناحية الصلاحية
٢٥٦-	٦٤٣	٣١-	١٠٠	٢٢٥-	٥٤٣	٢٤-	١٠٩٣	٢٦	١٧٠	٥٠-	٩٢٣	٣-	٤٠	٤	٦	٧-	٣٤	مركز قضاء الحمزة
٩٠-	٢٣٨	٢٦-	٦٧	٦٤-	١٧١	٧-	٤٠٣	١-	١١٣	٦-	٢٩٠	١	١٥	٢	٤	١-	١١	مركز قضاء السدير
٤٥-	١٦٠	٤	٢٨	٤٩-	١٣٢	٥١-	٢٧٣	٦	٤٨	٥٧-	٢٢٥	٣	١٠	٣	٢	٠	٨	مركز قضاء الشنافية
٢٢١٩-	٦٧٣٣	٢٧٦-	١٢٧٤	١٩٤٣-	٥٤٥٩	٤٠٧٤	١١٤٤٥	٩٦٠	٢١٦٥	٣١١٤	٩٢٨٠	٢	٤١٨	٥٤	٨٠	٥٢-	٣٣٨	مجموع المحافظة

المصدر: اعتماداً على الجداول (١) و(٢) و(٣) و(٤) و(٦) والملحق (١)

تم استخراج الحاجة الفعلية من قسمة عدد الطلاب على المعيار ٥٥٠. تم استخراج العجز او الفائض من خلال طرح الموجود من الحاجة الفعلية.

قضاء الدغارة، مركز قضاء سومر، مركز قضاء الشامية، مركز قضاء السدير) ويظهر ايضاً الفائض في اعداد المدارس الثانوية في ريف محافظة القادسية بكافة وحداتها الادارية.

٢. **تقدير الحاجة المستقبلية من عدد الكادر التدريسي:** اعتماداً على عدد الطلاب المتوقع للعام الدراسي ٢٠٣٤-٢٠٣٥م وبحسب المعيار التخطيطي (٢٠ طالب/مدرس) ستبلغ حاجة المحافظة من الكادر التدريسي (١١٤٤٥) مدرساً ومدرسة مما يعني وجود فائضاً قدره (٤٠٧٤) مدرساً ومدرسة موزعين على الوحدات الادارية كافة باستثناء (مركز قضاء الشنافية، مركز قضاء الحمزة، مركز قضاء السدير) التي ستعاني من وجود عجز قدره (٥١-، ٢٤-، ٧-) مدرساً ومدرسة، الجدول (١٠)، وعند دراسة حاجة المحافظة على مستوى البيئي يظهر التباين الكبير في حاجتها من الكوادر التدريسية، إذ وعلى الرغم من وجود فائضاً قدره (٣١١٤) مدرساً ومدرسة في حضر محافظة القادسية و(٩٦٠) مدرساً ومدرسة في ريفها إلا انها تعاني عجزاً في عدد الكوادر التدريسية للمدارس الثانوية حسب الوحدات الادارية باستثناء كل من حضر (مركز قضاء الديوانية، مركز قضاء الشامية، مركز قضاء عفك، مركز قضاء الدغارة، مركز قضاء البدير، مركز قضاء المهناوية) بواقع (٣٩٧٢، ٣٨٤، ١٧٧، ١٢٧، ٨٢، ٦٣) مدرساً ومدرسة على التوالي، نتيجة لتركز الكوادر التدريسية في هذه المناطق، وتعاني ريف مركز قضاء السدير قدره (١-) مدرساً. مما يلاحظ ان غالبية هذه الاعداد من الكوادر التدريسية الفائضة هي من الاختصاصات الانسانية والتطبيقية، إذ تعاني محافظة القادسية بجميع وحداتها الادارية نقصاً كبيراً في الاختصاصات العلمية مثل (الفيزياء والكيمياء والاحياء والرياضيات واللغة الانكليزية).

٣. **تقدير الحاجة المستقبلية من عدد الشعب الدراسية:** يتضح من الجدول (١٠) ستبلغ الحاجة الفعلية من الشعب الدراسية في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٣٤-٢٠٣٥م) (٦٧٣٣) شعبة مما يعني وجود عجزاً قدره (٢٢١٩-) شعبة دراسية موزعة على الوحدات الادارية كافة، بلغت اعلاها في كل من (مركز قضاء الديوانية، مركز قضاء الحمزة، مركز قضاء السنية) بواقع (٧٧٥-، ٢٥٦-، ٢٠٧-) شعبة دراسية وتنخفض قيمة العجز في عدد الشعب إلى اقل مقدار في ناحية الصلاحية إذ تبلغ (٢١-) شعبة دراسية. وذلك بسبب قلة عدد الطلاب قياساً بالمتوفر الحالي من عدد الشعب الدراسية.

اما توزيع الحاجة الفعلية والعجز على المستوى البيئي يظهر التباين واضحاً من حيث العجز المقدر، إذ بلغ (١٩٤٣-) شعبة دراسية في المناطق الحضرية للمحافظة تركزت اعلاها في كل من (مركز قضاء الديوانية، مركز قضاء الحمزة، مركز قضاء السنية) بواقع (٧٦٣-، ٢٢٥-، ١٣٣-) شعبة دراسية، وبلغ العجز المقدر للشعب الدراسية في ريف المحافظة (٢٧٦-) شعبة دراسية اعلاها في مركز قضاء السنية بواقع (٧٤-) شعبة دراسية.

النتائج:

١. بلغ عدد المدارس الثانوية في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م) (٤٢٠) مدرسة توزعت على المستوى البيئي بنسبة (٦٨,١%) في المناطق الحضرية و(٣١,٩%) في المناطق الريفية. وتعاني المحافظة من نقص كبير في عدد الابنية المدرسية بلغ (٢٤٩) بناية مدرسية ثانوية تشكل نسبة (٥٩,٣%) من مجموع المدارس الثانوية في المحافظة .
٢. بلغ عدد الطلاب في المدارس الثانوية (١٧٧٧٢٩) طالباً وطالبة وبلغت نسبة الذكور منهم (٤٩,٣%) ونسبة الاناث (٥٠,٧%) وبلغ عدد الكادر التدريسي العاملين في المدارس الثانوية في منطقة الدراسة (١٥٥١٩٩) مدرساً ومدرسة ، وبلغت نسبة الذكور منهم (٤٢,١%) ونسبة الإناث (٥٧,٩%).
٣. اظهر البحث وجود تباين في التوزيع البيئي لعدد الطلاب في المدارس الثانوية اذ بلغت نسبتهم (٨١,١%) في حضر محافظة القادسية ونسبة طلاب الريف (١٨,٩%) وتبعاً لذلك تركز الكادر التدريسي في المناطق الحضرية بنسبة (٧٩,٩%) وفي المناطق الريفية بنسبة (٢٠,١%) من اجمالي عدد الكادر التدريسي في المدارس الثانوية في منطقة الدراسة.
٤. بلغ عدد الشعب الدراسية في المدارس الثانوية في محافظة القادسية (٤٥١٤) شعبة منها (٢٢٠٢) شعبة للبنين تشكل نسبة (٤٨,٨%) وبلغ عدد الشعب الدراسية للبنات (٢٠٦٥) شعبة بنسبة (٤٥,٧%) و(٢٤٧) شعبة مختلطة تشكل نسبة (٥,٥%)، اما توزيع هذه الشعب حسب الموقع البيئي وعلى الوحدات الادارية فهي تتسجم مع تركز طلاب المدارس الثانوية.
٥. اظهر البحث ان المحافظة لاتعاني من نقص في عدد المدارس الثانوية إلا انها تحتاج إلى اعادة توزيع في داخل بعض الوحدات الادارية، مما يعني أن المدارس الثانوية في محافظة القادسية لها القابلية على استيعاب المزيد من طلاب هذه المرحلة مما له اثر ايجابي في واقع العملية التعليمية وانعكاسه على التنمية في المحافظة ولاسيما في المناطق الريفية منها.
٦. ارتفاع مؤشر (طالب/ شعبة) في محافظة القادسية وان الوحدات الادارية كافة تقل او تساوي المعيار المعتمد باستثناء البعض منها.
٧. سيبليغ عدد سكان محافظة القادسية (١٩٣٧٠٥٦) نسمة عام ٢٠٣٥م، وستبلغ الاحتياجات الفعلية من المدارس الثانوية في محافظة القادسية للعام الدراسي ٢٠٣٤-٢٠٣٥م (٤١٨) مدرسة مما يعني وجود فائض قدره (٢) مدارس في عموم المحافظة ويظهر عجز في المناطق الحضرية بلغ (٥٢) مدرسة، ويظهر ايضاً الفائض في اعداد المدارس الثانوية في ريف محافظة القادسية بكافة وحداتها الادارية.

٨. وجود فائضاً في عدد الكوادر التدريسية في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٣٤-٢٠٣٥م) قدره (٤٠٧٤) مدرساً ومدرسة موزعين على معظم الوحدات الادارية إلا انها تعاني عجزاً في عدد الكوادر التدريسية للمدارس الثانوية في بعض الوحدات الادارية . فضلاً عن وجود عجزاً قدره (٢٢١٩) شعبة دراسية موزعة على الوحدات الادارية كافة ، منها (١٩٤٣) شعبة في المناطق الحضرية و(٢٧٦) شعبة في المناطق الريفية.

المقترحات:

- ١- حاجة المحافظة إلى تخطيط متوازن في أعداد المدارس وملاكاتها التدريسية واعداد الشعب الدراسية وذلك للرفع من مستوى كفاءتها.
- ٢- الكف عن بناء المدارس في غير الأماكن المخصصة لها ووفقاً للمعايير التخطيطية.
- ٣- توفير الأبنية المدرسية والاستغناء عن ظاهرة الدوام المزدوج بكافة أشكاله ولاشك أن النقص في الابنية المدرسية يؤدي الى خلل في الاداء التعليمي، إذ لا يمكن أن تكون بيئة تعليمية صالحة للتعلم والدراسة، فضلاً عن تأثيراتها السلبية على الخطة الدراسية وعلى الساعات الدراسية المقررة، وتؤثر على المستوى الادراكي للطلبة.
- ٤- اعتماد أسس ومؤشرات التخطيط في تقييم الكفاءة الوظيفية للخدمات التعليمية وإعادة توزيعها على وفق تلك المعايير واعداد السكان في المنطقة.
- ٥- الاهتمام بفريق العمل في التخطيط التربوي وجعل الجغرافي أحد أعضاء هذا الفريق لما له من دور كبير في عملية تخطيط الخدمة التعليمية ولاستفادة من خبرات قسم الجغرافيا في جامعة القادسية.
- ٦- ضرورة أن يكون التخطيط التربوي مرتبطاً بالتخطيط القومي للدولة وذلك تبعاً للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها.
- ٧- يفضل ان تكون معايير بناء المدارس في المناطق الريفية تختلف عن المعايير المستخدمة في المناطق الحضرية. لأن الكثافات السكانية في المناطق الريفية هي أقل من الكثافات السكانية في المناطق الحضرية.
- ٨- بناء مدارس جديدة ذات مساحات كبيرة ومواصفات حديثة لاسيما في المناطق الريفية لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التربوية من خلال تقليص الفجوة بين تعليم البنين والبنات وتوفير مزيد من الفرص التعليمية للاناث في هذه المناطق، وهدم وإعادة بناء المدارس الالية للسقوط والطينية على وفق برامج وتوقيتات محددة.

الملحق (١) عدد سكان محافظة القادسية لعام ٢٠٢٤م وعدد الطلاب للعام الدراسي ٢٠٣٤-٢٠٣٥م

عدد الطلاب للعام الدراسي ٢٠٣٤-٢٠٣٥ (viii)		عدد السكان لعام ٢٠٢٤م			الوحدة الادارية	
مجموع	ريف	حضر	مجموع	ريف	حضر	
٨٢١٠٢	٢٦٦٨	٧٩٤٣٤	٥١٠٣٦٢	٣٩٩٤٦	٤٧٠٤١٦	مركز قضاء الديوانية
١٤٨٤٤	٦٤٢٨	٨٤١٦	٥٤٣١٩	٤١٥٧٣	١٢٧٤٦	مركز قضاء السنية
٨٢٨٣	٢١٧٥	٦١٠٨	٥٩٩٦١	٤٦٤٣٧	١٣٥٢٤	مركز قضاء الشافعية
١٢٦٧١	٤٥٨٧	٨٠٨٤	٧٧١٦٩	٥٣٢٥٢	٢٣٩١٧	مركز قضاء الدغارة
١٠٩١٠	١٥٩٢	٩٣١٨	٦٣٢٥٥	٢١٨٥٧	٤١٣٩٨	مركز قضاء عفك
٤٨٣٨	٢٦٤٠	٢١٩٨	٢٩٣٠٠	٢٤٣٨٨	٤٩١٢	ناحية نفر
١٠١٥٢	٣١٧٧	٦٩٧٥	٧٠١٦٤	٤٧٠٣٥	٢٣١٢٩	مركز قضاء البدير
١٠٣١٣	٤١٦٥	٦١٤٨	٤٧٥٢٤	٣٤٤٠٥	١٣١١٩	مركز قضاء سومر
١٦١٠٢	٢٢٨٠	١٣٨٢٢	١١٣٢١١	٤٥٦٣٤	٦٧٥٧٧	مركز قضاء الشامية
١١٨٩٢	٢٥٦٠	٩٣٣٢	١١٤٠٣١	٧٣٦١٩	٤٠٤١٢	مركز قضاء غماس
٧٣٤٦	٢٥٧١	٤٧٧٥	٥٢٨٢٢	٤٠٩٨٧	١١٨٣٥	ناحية المهناوية
٤٠٦٦	١٨٤٦	٢٢٢٠	٣٨٢٥٠	٣٣٩٨٠	٤٢٧٠	مركز قضاء الصلاحية
٢١٨٥٨	٣٣٩٦	١٨٤٦٢	١٥٥٦٨٣	٥٤٦٢٩	١٠١٠٥٤	مركز قضاء الحمزة
٨٠٧٢	٢٢٦٨	٥٨٠٤	٥٠٣٣٩	٤١٤٥١	٨٨٨٨	مركز قضاء السدير
٥٤٤٣	٩٥٣	٤٤٩٠	٦٧٦٧٣	٤٣٢٤٧	٢٤٤٢٦	مركز قضاء الشناقفة
٢٢٨٨٩٢	٤٣٣٠٦	١٨٥٥٨٦	١٥٠٤٠٦٣	٦٤٢٤٤٠	٨٦١٦٢٣	مجموع المحافظة

المصدر: اعتماداً على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، التقديرات السكانية لسكان العراق حسب المحافظات للمدة (٢٠٠٩-٢٠٣٠)، بيانات غير منشورة.

الهوامش:

١. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠٢٢-٢٠٢٣، ٢٠٢٤، الاحوال الطبيعية، جدول (١/أ)
 ٢. سعيد جاسم الاسدي وعبد الستار جبر الرميض، الابنية المدرسية جودة شاملة ورؤية مستقبلية، دار الاخوان للنشر والتوزيع، ط١، عمان، ٢٠١٤، ص ١٩.
 ٣. الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم في العراق ٢٠٢٢-٢٠٣١، ص ٣٩
 ٤. تم استخراج الحاجة الفعلية من قسمة عدد السكان لسنة ٢٠٢٤م على المعيار ١٠٠٠٠٠ نسمة.
 ٥. تم استخراج العجز او الفائض من خلال طرح الموجود الفعلي للمدارس من الحاجة الفعلية.
 ٦. جمال حلاوة وعلي صالح، مدخل إلى علم التنمية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠، ص ٢٢.
 ٧. مصطفى مكي جواد كاظم وانتظار جاسم جبر، تنمية الخدمات التعليمية للمستقرات الريفية في قضائي الحسينية والجدول الغربي لمحافظة كربلاء المقدسة، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، المجلد ١٦، العدد ١، ٢٠٢٥، ص ٦٥١.
- * تم اعتماد المعدل العام لنمو سكان الذي تم اعتماده من قبل وزارة التخطيط في تقدير سكان محافظة القادسية حسب وحداتها الادارية للمدة ٢٠٠٩-٢٠٣٠.

viii. تم استخراج عدد الطلاب للعام الدراسي ٢٠٣٤-٢٠٣٥م اعتماداً على نسبة عدد الطلاب للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م من مجموع سكان المحافظة لعام ٢٠٢٤م وحسب الوحدات الادارية.

المصادر:

١. الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم في العراق ٢٠٢٢-٢٠٣١.
٢. جمال حلاوة وعلي صالح، مدخل إلى علم التنمية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠.
٣. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠٢٢-٢٠٢٣، ٢٠٢٤، الاحوال الطبيعية ، جدول(١/١)
٤. زينب يعقوب يوسف كريم الجبوري ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية وإمكانات تنميتها ،رسالة ماجستير ،كلية الآداب، جامعة القادسية ، ٢٠١٧ .
٥. سعيد جاسم الاسدي وعبد الستار جبر الرميض، الابنية المدرسية جودة شاملة ورؤية مستقبلية، دار الاخوان للنشر والتوزيع، ط١، عمان، ٢٠١٤.
٦. عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج١، دار الكتب ، بغداد ، ٢٠٠٢.
٧. المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٥.
٨. مصطفى مكي جواد كاظم وانتظار جاسم جبر، تنمية الخدمات التعليمية للمستقرات الريفية في قضائي الحسينية والجدول الغربي لمحافظة كربلاء المقدسة، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، المجلد ١٦ ، العدد ١ ، ٢٠٢٥.
٩. الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠٢٢ .
١٠. الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية الإدارية بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠٢٢.
١١. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، التقديرات السكانية لسكان العراق حسب المحافظات للمدة (٢٠٠٩-٢٠٣٠)، بيانات غير منشورة.

